

التناقض الوجداني وعلاقته باضطراب التحدي المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا

Emotional contradiction and its relationship to oppositional defiant disorder among behaviorally disturbed students

أ.م.د هبة مناضل عبد الحسين العبيدي

الجامعة المستنصرية-كلية التربية الأساسية-قسم التربية الخاصة.

*Assist prof. Dr. Heba Munadhil Abdul Hussein Al-Obaidi.**Mustansiriyah university –basic college .**E:mail : hiba.edbs@uomustansiriyah.edu.iq***المستخلص :**

استهدف البحث الحالي :

- ١- التعرف على الطلبة المضطربين سلوكيا في المرحلة الإعدادية.
- ٢- التعرف على دلالة الفروق في الاضطرابات السلوكية على وفق متغير الجنس (ذكور -إناث) .
- ٣- التعرف على التناقض الوجداني لدى الطلبة المضطربين سلوكيا .
- ٤- التعرف على التناقض الوجداني لدى الطلبة المضطربين سلوكيا وفق الجنس (ذكور- إناث) .
- ٥- التعرف على اضطراب التحدي المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا .
- ٦- التعرف على اضطراب التحدي المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).
- ٧- التعرف على القيم التنبؤية للتناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض في الاضطرابات السلوكية .

٨- التعرف على طبيعة العلاقة بين التناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا .

بلغت عينة البحث قبل التشخيص (٤٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية , وبعد تطبيق مقياس الاضطرابات السلوكية تم تشخيص عينة مضطربين سلوكيا بلغت (١٥٥) طالب وطالبة, تحدد البحث الحالي بالطلبة المضطربين سلوكيا في المدارس الثانوية التالية (عدن , الإشراف , الجندي الباسل , البيضاء) بغداد / الرصافة الأولى للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ , قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث الثلاث وهي (مقياس الاضطرابات السلوكية , مقياس التناقض الوجداني , مقياس اضطراب التحدي المعارض) , حيث قامت بتبني مقياس (ناصر ٢٠٢٢) للاضطرابات السلوكية الذي تكون من (٣٨)فقرة , أما مقياس التناقض الوجداني قامت الباحثة ببنائه وفق نظرية رولن (Raulin1983) وتكون من (٣١) فقرة , ثم قامت الباحثة ببناء مقياس اضطراب التحدي المعارض وفق تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي ((A.P.A 1994) والذي تكون من (٣٢) فقرة , واستخرجت للمقاييس عدد من الخصائص السايكومترية مثل الصدق والثبات , ثم قامت الباحثة بتطبيق المقاييس السابقة على أفراد عينة البحث وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل الانحدار أشارت النتائج الى:

١-تشخيص (١٥٥) طالب وطالبة من (٤٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الإعدادية مضطربين سلوكيا .

٢-هناك فروق في الاضطرابات السلوكية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور .

٣-يوجد تناقض وجداني لدى الطلبة المضطربين سلوكيا .

٤-لا يوجد فروق في التناقض الوجداني لدى الطلبة المضطربين سلوكيا وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) .

٥-يوجد اضطراب تحدي معارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا .

٦-هناك فروق في اضطراب التحدي المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الذكور .

٧-التناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض يتنبأ بالاضطرابات السلوكية .

٨-توجد علاقة ارتباطية دالة بين التناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا

الكلمات المفتاحية: تناقض , اضطراب , تحدي , مضطربين سلوكيا .

Abstract:

The current research aimed at:

- 1- *Identifying behaviorally disturbed students in the preparatory stage.*
- 2- *Identifying the significance of the differences in behavioral disorders according to the gender variable (male - female).*
- 3- *Identifying the emotional inconsistency of behaviorally disturbed students.*
- 4- *Identifying the emotional inconsistency of behaviorally disturbed students according to gender (males - females).*
- 5- *Identifying oppositional defiant disorder among behaviorally disturbed students.*
- 6- *Identifying oppositional defiant disorder among behaviorally disturbed students according to the gender variable (males - females).*
- 7- *Identifying the predictive values of emotional contradiction and oppositional defiant disorder in behavioral disorders.*
- 8- *Identifying the nature of the relationship between emotional contradiction and oppositional defiance disorder among behaviorally disturbed students.*

The research sample before diagnosis reached (400) male and female students from the preparatory stage, and after applying the behavioral disorders scale, a behaviorally disturbed sample was diagnosed, amounting to (155) male and female students. Baghdad / Al-Rusafa First for the academic year 2021/2022, the researcher prepared the three research tools, which are (behavioral disorders scale, emotional contradiction scale, oppositional defiant disorder scale), where she adopted the (Nasser 2022) scale for behavioral disorders, which consisted of (38) items. As for the emotional contradiction scale, the researcher built it according to the theory of (Raulin 1983), and it consisted of (31) items. Then the researcher built a scale of oppositional defiant disorder according to the definition of the American Psychiatric Association (A.P.A. 1994), which consisted of (32) paragraphs, and extracted for the standards a number of psychometric characteristics such as honesty and stability, then the researcher applied the previous standards to the individuals of the research sample and after data collection

and processing Statistically, using one-sample t-test and two-independent t-test and regression analysis, the results indicated that:

- 1 - The diagnosis of (155) male and female students out of (400) male and female students in the preparatory stage were behaviorally disturbed.
- 2- There are differences in behavioral disorders between males and females and in favor of males.
- 3- There is an emotional contradiction among behaviorally disturbed students.
- 4- There are no differences in the emotional inconsistency of behaviorally disturbed students according to the gender variable (male - female).
- 5- There is oppositional defiant disorder among behaviorally disturbed students.
- 6- There are differences in oppositional defiance disorder among behaviorally disturbed students according to the gender variable (male - female) and in favor of males.
- 7- Emotional inconsistency and oppositional defiant disorder predict behavioral disorders.
- 8- There is a significant correlation between emotional contradiction and oppositional defiance disorder among behaviorally disturbed students.

Key Words: contradiction, disorder, challenge, behavioral disturbances.

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث :

يمثل التناقض الوجداني مشكلة سلوكية كامنة غير ظاهرة وأنه السبب في إصابة الفرد بالكثير من الأمراض الجسمية والنفسية والعقلية , حيث تظهر حالاته الشديدة في الإصابة بالفصام والشخصية الحدية واضطرابات المزاج , وكذلك يؤدي إلى سوء فهم بين أطراف التفاعل الاجتماعي مما يؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية والروابط الوجدانية , ويسبب نوعاً من التوتر والضغط يؤثر على الأداء النفسي والعقلي والاجتماعي للفرد (الشهري، ٢٠١٠، صفحة ١٦)، ويعد أكثر الاضطرابات لنفسية شيوعاً في الطفولة والمراهقة , حيث يواجهون الكثير من المتاعب والتعقيدات في جوانب الحياة المختلفة من مشكلات أكاديمية واجتماعية وصعوبة السيطرة على انفعالاتهم (الدسوقي،

٢٠١٥، صفحة ٣) ، إذ إن شخصية الفرد تتكون من التشابه والاختلاف والتوافق والتناقض ، فالأفراد يشابهون ويختلفون ، يتفقون ويختلفون ويتنافرون يحبون ويكرهون ، إذا تزايدت هذه المتناقضات وتفاقت في شخصية الفرد ممكن ان تؤدي به إلى اضطرابات سلوكية كثيرة منها التناقض الوجداني الذي يعد من المشكلات المرتبطة بالوجود الإنساني المتارجحة بين الهو والانا للفرد (محمد، ٢٠١٩، صفحة ٢).

يعد سلوك التحدي المعارض سلوك سلبي يتصف بعدم التزام التعليمات والقوانين ، يعبر عنه الفرد عندما يتعرض للضغوطات النفسية والاقتصادية والاجتماعية ، يظهر على شكل نمط متكرر من السلوك السلبي المتحدي والعصيان لكل رموز السلطة في ذات الموقف ، ممكن أن يتحول الى صفة ثابتة وسلوكا مستمرا وسمة قوية في شخصية الفرد (الخطيب، ٢٠١١، صفحة ٦) .

لقد ازدادت في الفترة الأخيرة بروز مظاهر سلوكية مضطربة نتيجة تطور ظروف سياسية واقتصادية أو صحية واجتماعية وتربوية لدى بعض أفراد المجتمع بصورة عامة ولدى المراهقين بصورة خاصة ، منها عدم الالتزام بالتعليمات الدينية والمجتمعية من حيث الملابس المناسب والمظهر العام غير اللائق لدى البعض ، وتحدي طاعة الوالدين والعناد المستمر ورغبة الأبناء في فرض آرائهم وتنفيذها بالقوة رغم معارضة الوالدين ، كذلك رفض الالتزام بالقوانين المدرسية من أداء واجبات ومهام دراسية أو زي موحد ، كذلك تم ملاحظة انتشار ظاهرة التناقض الوجداني لدى بعض فئات المجتمع، إذ نلاحظ تداخل واضح في شخصيات بعض الأفراد بين الإيجابية وتقبل الآخرين وبين السلبية والنفور والتحول النفسي المفاجئ من الحب للكره أو العكس ، لذلك تأتي مشكلة الاضطرابات السلوكية عند الأفراد بصورة عامة والمراهقين بصورة خاصة في مقدمة القضايا ذات الخطورة التي تستوجب الدراسة كونها تسبب خطر كبيرا على المجتمع بأسره وخاصة المجتمعات التي تعرضت للحروب والأزمات ومنها العراق ، من خلال ما تقدم تتضح مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي :

• هل هناك علاقة بين التناقض الوجداني و اضطراب التحدي المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا ؟

أهمية البحث :

إن تعبير الفرد عن الانفعالات عنصر أساسي في التواصل العاطفي والوجداني مع الآخرين، إذ يساهم في تعزيز صحة الفرد جسديا وعقليا على حد سواء ، وكذلك يعزز للفرد سيرة العمل والأداء الجيد ، لكن قد يواجه الفرد انفعالات ومشاعر مختلطة أو متناقضة بين الإيجابية والسلبية تسمى بالتناقض الوجداني (Dalglish, 2009, p. 231)، إذ ممكن أن يعبر عن العلاقة بين العواطف والمعتقدات التي تتجلى في الصراع بين النية أو الدافع في التعبير عن هذه العواطف وبين والمعتقدات الاجتماعية وتأثيرها على تفسير السلوك الانفعالي للفرد

(Clark, 2000, p. 714) , قد يكون سبب التناقض الوجداني الصراع بين الوعي واللاوعي , إذ ركزت معظم البحوث والدراسات على الارتباط بين التناقض الوجداني والصحة العقلية والنفسية والبدنية للفرد , كدراسة فريدلاندرولن (Friedland & Raulin 1984) التي أشارت إلى العلاقة الارتباطية بين التناقض الوجداني واضطرابات الإدراك للفرد ، وأشار كوابل وروولن (Kwapil & Raulin 2000) التي أشارت إلى وجود التناقض الوجداني لدى المرضى النفسيين بصورة أكثر من أقرانهم الأسوياء وكانت النسبة الأكبر لصالح الإناث مقارنة بالذكور وعلاقة التناقض الوجداني ببعض المتغيرات وهي ازواج الشخصية واضطراب الشخصية الفصامي والأفكار الاضطهادية لدى طلبة الجامعة (Kwapil, 2000, p. 241) , ووضحت دراسة لو وآخرون (Lou at el 2001) ارتباط التناقض الوجداني بارتفاع أعراض الاكتئاب والألم الذاتي , وأن الأفراد الذين يفشلون في التعبير عن انفسهم فيما يتعلق بأحداث الحياة الصادمة يكونوا أكثر عرضة للإصابة بالمشاكل النفسية و الاجتماعية والصحية وهناك علاقة ارتباطية عالية بين فصام الشخصية والتناقض الوجداني (Mann, 2008, p. 115) .

يعد اضطراب التحدي المعارض أحد الاضطرابات السلوكية الذي يتصف بالعداء والمقاومة والتحدي ، وتبدأ مظاهر هذا الاضطراب لدى الأفراد في مراحل عمرية مختلفة أو قد يظهر منذ الطفولة أو المراهقة , حيث يظهر بشكل نوبات غضب، وجدال مع الكبار، ورفض الرضوخ للمعتقدات والمبادئ والقيم في المجتمعات التي ينتمون لها , وكذلك في صعوبة السيطرة على أعصابهم، ويتصفون بالتمرد وتحدي السلطة ويتعمدون عمل أشياء تزعج الآخرين، ويتحدون الأوامر والقواعد، ويوجهون اللوم للآخرين في أخطائهم الشخصية، ويتضايقون بسهولة من الآخرين (الدسوقي، ٢٠١٥، صفحة ٤)، أن العديد من الأفراد المصابين باضطراب التحدي المعارض هم من أسر فيها أفراد من ذوي الاضطرابات العقلية والنفسية ، بما في ذلك اضطراب المزاج واضطراب القلق واضطراب الشخصية، وهذا يوحي أن التعرض لأعراض اضطراب التحدي المعارض قد تكون موروثه (محمد، ٢٠١٩، صفحة ٣) ، إذ وجد فليدمان وآخرون (Feldman et al, 1995) أن الأطفال والمراهقين المتعرضين للعنف الأسري لديهم علاقات اجتماعية مضطربة مع الأقران، كما يعانون من التحدي والمعارضة والمشغبة والشجار الدائم مع الأقران والانسحاب من الأنشطة الاجتماعية (Feldman RS., 1995, pp. 317-334)، ويشير لويس (Lewis, 2002) إلى اضطراب التحدي أنه قد يحدث لمدة وجيزة أو عابرة ، أو يكون نمطا متوصلا وصفة ثابتة في سلوك الفرد وشخصيته ، ووفقا للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية ، بان السمة الأساسية لاضطراب التحدي المعارض هو انه نمط متكرر (Lewis, 2002, pp. 46)، وأشارت دراسة (Skoulos et al, 2007) ان الطلبة الذين اجتمعت لديهم معايير اضطراب التحدي المعارض لديهم عدد اقل من المهارات الاجتماعية وانخفاض في التحصيل الأكاديمي ومشكلات سلوكية أكثر (Skoulos & Tryon, 2007, pp. 103-115)، ويشير كادو وآخرون (Gadow, et al, 2008) إلى أن العدوان و الغضب هي أكثر السلوكيات شيوعا بين العوائل الذين لديهم

أفراد مصابين باضطراب التحدي المعارض , كما أن التواصل بين أفراد هذه الأسر يميل إلى أن يكون أكثر عدائية و سلبية مع استمرار هذا الاضطراب (Gadow & DeVincent, 2008, p. 1320).

إن الاضطرابات السلوكية أحد الموضوعات التي يجب أن تعطى أهمية كبيرة نظرا لمردوداتها السلبية على حياة الفرد والمجتمع، ولما لها من آثار جانبية عليهم، إذ إن عدم علاج هذه الاضطرابات سوف تؤدي بالفرد إلى الجنوح ، إن وضع حد فاصل بين السلوك السوي والسلوك الشاذ أو غير العادي أمر بالغ الصعوبة حسب المجتمع الذي ينشأ فيه الفرد (خصاونة، ٢٠١١، صفحة ١٣)، إذ إن الاضطرابات السلوكية ليست فقط ضارة بأفرادها ولكنها مصدر قلق لأولياء أمورهم ومعلميهم وأقرانهم ، إذ قد تظهر على الأفراد سلوكيات غير طبيعية من وقت لآخر نتيجة ضغوط في حياتهم ، ولسوء الحظ فإن معدل انتشار المصابين ب الاضطرابات السلوكية آخذ في الارتفاع وفق ما تشير إليه معظم الدراسات مثل دراسة كوفمان (٢٠٠٥) إلى أن "ما بين ٣٪ و ١٠٪ من الأطفال لديهم اضطرابات سلوكية وعاطفية و التي تكون خطيرة ومستمرة بما يكفي لتبرر التدخل العلاجي ، ويكون سبب حدوث الاضطرابات السلوكية والانفعالية وفقا للعوامل البيولوجية (التي تشمل اضطرابات الدماغ وعلم الوراثة والمزاج) والعوامل البيئية (ضغوط المنزل والمدرسة والمجتمع) (Heward, 2009, p. 221), فإن الأفراد المصابين بالاضطرابات السلوكية هم فئة صعبة تحمل سمات محددة مثل التهيج والاضطرابات المرضية المصاحبة التي تؤدي إلى تعقيد التعرف على مشاكلهم العاطفية من قبل الأقران والمعلمين وحتى الآباء , ويمكن أن تؤدي هذه المشكلات والتناقضات العاطفية والسلوكية إلى ضعف التحصيل وعدم القدرة على التعلم ومشكلات في بناء علاقات شخصية ايجابية (Reicher & Matischek, 2019, p. 37) , فضلاً عن كل ما تقدم يمكن أن تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي :

- ١- دراسة متغيرين حديثين لم يتم دراستهما محليا حسب علم الباحثة بالرغم من انتشارهما في المجتمع العراقي بسبب الظروف السياسية والصحية والاجتماعية الراهنة .
- ٢- اهتمت بدراسة مشكلتين سلوكيتين منتشرة ويعاني منها أولياء الأمور والمعلمون بصورة واضحة تمثل خطرا على الأفراد وتوازنهم النفسي وما ينشأ عنهما من آثار سلبية على الصحة الجسمية والنفسية.
- ٣- أهمية الفئة التي يستهدفها البحث الحالي (المضطربين سلوكيا) التي تعد احدى اهم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتلون شريحة كبيرة من المجتمع، فضلا عن المرحلة العمرية (المراهقة) التي تعد أولى مراحل بناء الشخصية .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

- ١- التعرف على الطلبة المضطربين سلوكيا في المرحلة الإعدادية .
- ٢- التعرف على دلالة الفروق في الاضطرابات السلوكية على وفق متغير الجنس (ذكور -إناث) .
- ٣- التعرف على التناقض الوجداني لدى الطلبة المضطربين سلوكيا .
- ٤- التعرف على التناقض الوجداني لدى الطلبة المضطربين سلوكيا وفق الجنس (ذكور- إناث) .
- ٥- التعرف على اضطراب التحدي المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا .
- ٦- التعرف على اضطراب التحدي المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) .
- ٧- التعرف على القيم التنبؤية للتناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض في الاضطرابات السلوكية .
- ٨- التعرف على طبيعة العلاقة بين التناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا .

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بالطلبة المضطربين سلوكيا في المدارس الثانوية التالية (عدن ، الإشراف ، الجندي الباسل ، البيضاء) بغداد / الرصافة الأولى للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ .

تحديد المصطلحات :

أولا : التناقض الوجداني :

١- تعريف رولن (Raulin1983) :

"نزعة ناتجة عن صراع بين مؤثرين إيجابي وسلبي في الوقت نفسه وتكون هذه النزعة لها كم من الاستشارات الانفعالية اتجاه الأهداف والمواقف أو الأفراد" (Raulin M. , 1983, p. 3).

٢- تعريف الشمري (٢٠١٢) :

"هو حالة من التردد الذي يظهر في عدم القدرة على إعطاء أولوية الاختيار لواحد من الانفعالات أو الآراء المتضاربة ، ويحدث التعبير عنه عن طريق حركات الجسم أو الوجه أو نبرات الصوت " (حسن، ٢٠١٧، صفحة ٤).

٣- تعريف (الرخاوي ٢٠١٥) :

"هو (تكافؤ الضدّين عاطفياً): يعنى معايشة عاطفتين ضد بعضهما البعض تجاه نفس الشخص (أو الشيء) بكليته الماثلة، وفي نفس الوقت، وليس بالتبادل (حسن، ٢٠١٧، صفحة ٦) .

التعريف النظري للتناقض الوجداني : تبنت الباحثة تعريف رولن (Raulin1983) تعريفا نظريا للتناقض الوجداني .

التعريف الإجرائي للتناقض الوجداني : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة المرحلة الثانوية على مقياس التناقض الوجداني المعد للبحث الحالي .

ثانيا : اضطراب التحدي المعارض :

١- تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (A.P.A 1994) :

" نمط من السلوك المتكرر يتسم به المراهق بفقدان القدرة في السيطرة على المزاج والجدال مع الكبار والتحدي أو رفض الامتثال لطلبات أو قواعد البالغين وإزعاج الآخرين عمدا ولوم الآخرين على أخطائه ويكون حساس وينزعج بسهولة من الآخرين ويشعر بالغضب والاستياء كما أنه يحقد ولديه رغبة بالانتقام" (A.P.A., 1994, p. 661).

٢- تعريف كوستى بندلى (٢٠١٣) :

"سلوك يعبر عن نزعة المراهق إلى مخالفة وتحدي والديه ومدرسيه وتأكيد مواقف له تختلف مع مواقفهم ورغباتهم وأوامرهم ونواهيهم ومعارضة إرادتهم، وذلك رغبة منه في تأكيد ذاته" (كوستى , بندلى ، ٢٠١٣ ، صفحة ٧).

٣- تعريف القرعان (٢٠١٧) :

"هو اضطراب سلوكي عقلي يحدث في مرحلة الطفولة يتصف بالغضب والمعاداة للآخرين وسهولة الاستثارة والمخاصمة وحب الانتقام والحقد على الآخرين" (القرعان، ٢٠١٧، صفحة ٢).

التعريف النظري لاضطراب التحدي المعارض : تبنت الباحثة تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (A.P.A) 1994 تعريفا نظريا لاضطراب التحدي المعارض .

التعريف الإجرائي لاضطراب التحدي المعارض : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة المرحلة الثانوية على مقياس اضطراب التحدي المعارض المعد للبحث الحالي .

ثالثا : المضطربين سلوكيا :

١- تعريف هيوارد (Heward, 2009) :

"هم الأطفال الذين يعانون من عدم القدرة على التعلم, وعدم القدرة على بناء أو الحفاظ على علاقات شخصية مرضية مع الأقران والمعلمون, ولديهم أنواع من السلوك أو المشاعر غير الملائمة في ظل الظروف العادية , ولديهم مزاج عام سائد من التعاسة أو الاكتئاب والميل إلى ظهور أعراض جسدية أو مخاوف مرتبطة بالمشاكل المدرسية أو الشخصية" (Heward, 2009, p. 214) .

تعريف كوفمان (Kauffman, 2009) :

"هم إحدى فئات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مدرجين ضمن الصفوف الاعتيادية ويختلف سلوكهم عن أقرانهم الأفراد الاعتيادين كونهم مضطربين ويعانون من صعوبات في المزاج فضلا عن الصعوبات الأكاديمية وصعوبات التعامل والتعايش مع الآخرين" (Kauffman, 2009, p. 11) .

٢- تعريف ناصر (٢٠٢٢) :

"أولئك الأفراد الذين يمتلكون نمط شامل (منتشر) من السلوك المتحدّي أو العدوانيّ أو المضاد للمجتمع والذي يخرج عن معايير السلوك المقبولة في المجتمع" (ناصر، ٢٠٢٢، صفحة ٧) .

التعريف النظري للاضطرابات السلوكية : تبنت الباحثة تعريف (ناصر ٢٠٢٢) تعريفا نظريا للاضطرابات السلوكية .

التعريف الإجرائي للاضطرابات السلوكية : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الاضطرابات السلوكية المعد للبحث الحالي .

الفصل الثاني (إطار نظري ودراسات سابقة)

أ- إطار نظري عن التناقض الوجداني :

مفهوم التناقض الوجداني :

يعد التناقض الوجداني مفهوم رئيسي في التحليل النفسي التقليدي والمعاصر ، أول من أشار له بلوير (Bleulers 1911) الذي وصفه بأنه مشاعر الحب والكراهية الموجهة في وقت واحد نحو نفس الشيء ، وقد يواجه الفرد مشاعر متناقضة اتجاه مزيج من الحالات الإيجابية والسلبية والتي تسمى بالمشاعر المختلطة ، وفي الأدب المعاصر يتم تصور التناقض الوجداني كنهج لتجنب الصراع أو الصراع داخل الصراع (حسن، ٢٠١٧، صفحة ٩) ، وأن الأفراد الذين ليس لديهم أهداف محددة لحالاتهم الانفعالية والتعبير عنها ، يمكن أن يشعروا في كثير من الأحيان بالصراع أو التنازع حول تلك الأهداف، ويمكن أن ينظر إلى التناقض الوجداني انه شكل من أشكال صراع الأهداف ، ويمكن أن ينظر إلى التناقض الوجداني أنه الصراع على نمط واحد من التعبير الانفعالي ، ويمثل في ذلك محاولة لإدارة التعبير الخارجي للتجربة الانفعالية الإيجابية أو السلبية على حد سواء (King, 1990, p. 73) .

النظريات التي فسرت التناقض الوجداني :

١- نظرية فرويد : وصف فرويد تصنيف الشخصية في بناء طبوغرافي يتكون من (ما قبل الشعور ,الشعور ,اللاشعور) ، لكن أبحاثه الأخيرة بينت بعض التناقضات فهذا النموذج يحدد أن كل الانفعالات تقع في الشعور ، ووضح أيضا أن عملية القمع يحدث بين كل من الشعور وما قبل الشعور لذلك تكون الأفكار المقموعة سهلة المنال للشعور ، إلا أن فرويد أكد انه من غير الطبيعي شعور الفرد بالذنب نتيجة كبت خبرة ما دون أن يكون لديه معرفة شعورية بذلك ، إذ إن آليات الكبت أثبتت أنها لا شعورية وبالتالي أكد فرويد أن كل ما هو مكبوت لا شعوري وليس كل ما هو لا شعوري يكون مكبوت (راشد، ٢٠٠٢، صفحة ٤٣) .

٢- نظرية رولن : افترض ما يكل رولن (micheal I Raulin) أن التناقض الوجداني ما هو إلا نزعة ناتجة عن صراع بين مؤثرين إيجابي وسلبي في الوقت نفسه ، وتكون هذه النزعة لها كم من الاستثارات الانفعالية المتشعبة للأهداف والمواقف أو الأفراد ، وأكثر من يواجه هذا التناقض هم فئة الشباب وخاصة الإناث ، (Raulin M. , 1983, p. 243) ، وأشار رولن أن التناقض الوجداني ممكن أن يحدث في العلاقات الخاصة عندما يكون هناك تعايش لرغبات ومشاعر متضادة للشخص أو الشيء والذي ينمي مبدا الغموض حوله من قبل هذه الرغبات أو المشاعر ، إذ تنقسم الخبرات في واقعنا الى جوانب الجيد - السيء أو الصحيح - الخطأ ، وفي المشاعر

إلى الحب - الكره أو الفرح - الحزن مما يفسر أن الفرد يعيش ويتعامل بصورة مزمناة مع تضاد خبراته حتى في اللاشعور (Raulin, 1984, p. 163), إذ إن كل العلاقات تحتوي رغبات متضادة في أوقات مختلفة وهذا هو أساس الصراع بين شيئين مشتركين وأن الدرجة التي ينتهي بها أي تعايش بصورة شعوريه أو لا شعوريه سيؤثر على كيفية الشركاء مع الصراع بينهما , مثال على ذلك : إن الفرد إذا عرف رقيق أو لطيفا ولا يستطيع تحمل فكرة أن يكون غير رقيق أو لطيف , فإن الجوانب النفسية غير اللطيفة للفرد سوف تصبح لا شعورية وتستنزف كل قدراته على أن يكون لطيف ولا يمكنه التقديم الكامل أو الحقيقي لفعاليات اللطافة و الطيبة ومن المحتمل أن يبدو كل ذلك غير جيد ويسقطه على الشريك الآخر , وعندما يكون حاد أو صارم في تحديد نهاية هذا التعايش وغلق الشعور في الجوانب التي يتحملها فإنه سيكون غير قادر على تقديمها فإذا كان هناك شخصين تربطهما علاقة محددة طبيعتها وفق السياق وقتها أن كل ما ينتج بينهما سيتصف بعدم القدرة على تحمل التجارب أو الخبرات وسيكون حل الصراع صعب , يمكن أن يتحرك الفرد المتناقض وجدانيا باتجاه واحد أو يتردد ويتحرك باتجاه آخر أو ممكن يصبح عاجز في اتخاذ القرار , إذ إن التناقض الوجداني حالة من الاستثارة لردود الفعل المشاعر أو الصراع باتجاه الهدف نفسه, أي أنه خبرة لأخذ الاتجاه نحو فرد أو شيء يحتوي مكونات متناقضة بين الإيجاب والسلب (Raulin, 1986, p. 287).

٣- **نظرية يونك** : فسر يونك مبدا المتناقضات أو المتضادات في مواضيع كثيرة من أبحاثه وكتاباته , وهو الذي يتطابق مع القانون الثالث لنيوتن في علم الديناميكا " إن لكل فرد رد فعل متساو له في المقدار متضاد مع في الاتجاه " أو جملة هيجل " إن كل شيء يحمل نقيضه داخله " , وفي هذا الصدد وجد يونك أن الحياة تتكون من متضادات عديدة ومعقدة مثل الميلاد والموت , النهار والليل , الخير والشر , السعادة والحزن , الحب والكرهية , الانبساط والانطواء , الشعور واللاشعور , الإيمان والكفر , الهدوء والغضب الخ من هذه العمليات والأفكار والغرائز المتناقضة التي توج في وقت واحد مما ينتج عنها شيء من التوتر و الطاقة النفسية وتمكن الحياة من الوجود والاستمرار , فلا يمكن أن يكون هناك طاقة مالم يكن هناك توتر من تناقضات ونمو الشخصية يولد عن طريق تكافؤ المتضادين أو تكاملهما , ويرى يونك أن المتوقع من مبدا المتناقضات أن يكون القناع الشعوري مقرونا أو متبوعا باتجاه لاشعوري متناقض لا يستطيع أن يجد له تعبيرا مشبع , فالفرد الذي يؤسس قناع صحيح إلى حد كبير توجب عليه أن يتقبل الإثارة وهو شخص يتميز بالاستقامة , بينما الفرد الذي يتميز بالتكبر والغطرسة من الممكن أن ينخفض مستواه إلى مستوى الأطفال في سنواتهم الأولى (Sincoff, 1990, p. 54).

٤- **نظرية كنعك** : أشار كنعك (King Emmons 1990) في نظريته إلى التناقض الوجداني يعكس الصراع بين حاجة الفرد للتعبير عن انفعال أو متطلبات الوضع للقيام بذلك , و الرغبة في عدم عرض انفعالاته الذاتية , هذا التناقض يكون مرهقا ويعد منشأ حدوث المشكلات السلوكية , خاصة إذا لم يكن هناك تعديل على المدى

القصير للسلوك على وفق الآليات المعرفية المعتاد عليها الفرد ، فالأفراد الذين يستخدمون مثل هذه الآليات يواجهون صعوبة في توصيل احتياجاتهم العاطفية، كما يواجهون مشاكل أكثر في العلاقات التي يمكن أن تترتب عليها عواقب اجتماعية. هذا بدوره، يمكن أن يزيد من مستوى الانفعال والتوتر للفرد ، وبالتالي يؤدي إلى انخفاض الدعم الاجتماعي وانخفاض احترام الذات، أن هناك بعض الأفراد الذين يعانون من صراع دائم حول أهدافهم ورغباتهم فيما يتعلق بالتعبير عن عواطفهم أي نواياهم الانفعالية ، أن هذا الصراع يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالتناقض الوجداني ، وهذا التناقض من الانفعالات هي بدورها يتوقع أن تكون السبب في شعور الفرد بالرأهية الجسدية والنفسية أم لا . أي هو التناقض في التعبير الوجداني العاطفي الذي يكون هو العنصر الحاسم الذي يفصل الحياة الصحية للفرد والحياة غير الصحية

(King, 1990, p. 82) ، وأشار كنگ وزملائه الى دراسة السلوك ودراسة القصد من وراء السلوك، إذ أنهم لا يركزون على التعبير الانفعالي للسلوك ولكن على القصد من التعبير عن السلوك وأهدافه ، إذ تستند هذه النظرية المتعمدة أو التحفيزية على أدلة كبيرة تدعم النتائج السلبية لنزاع الأهداف أو ما يسمونه الصراع ، إذ افترض كنگ عددا من الفرضيات المتعلقة بالتناقض الوجداني لدى الأفراد منها فيما يتعلق بدور أهداف التعبير الانفعالي ، وتجربة عدم الراحة النفسية بالنسبة للأفراد الذي يقومون بكبت أو قمع حاجاتهم أو رغباتهم النفسية ، إن وجود معايير ثقافية تثبط التعبير الانفعالي الوجداني قد يؤدي إلى نزاع تحفيزي ، فإن قوة القواعد الاجتماعية على السلوك الفردي تشير إلى أن قلة من الأفراد محصنون ضد هذه التأثيرات ، أي أن هناك هدف يقترن بالرغبة في منع أو قمع هذا الهدف وبذلك فمن المرجح أن يؤدي الى عواقب نفسية وجسدية (King, 1998, p. 43)

ب- اطار نظري عن اضطراب التحدي المعارض :

إن اضطراب التحدي المعارض يبدأ في مرحلة الطفولة أو المراهقة ، يتميز هذا الاضطراب أنه نمط من السلبية أو السلوك العاصي ، إذ إن معظم الأطفال عرضه من وقت لآخر للقيام ببعض السلوكيات السلبية والمعارضة ، و يتميز اضطراب التحدي المعارض بانه نمط يميل الى الجدل والسلوك المعادي والمتحدي والغاضب، والذي يسبب ضعف العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، كما انهم في كثير من الأحيان يشعرون بالضيق ويفقدون مزاجهم بسرعة ، ومع ذلك فإن معظم الأفراد الذين يعانون من اضطراب التحدي المعارض لا يفقهون تصرفاتهم لا ينظرون إلى أنفسهم أنهم يجادلون أو أنهم يشعرون الآخرين بالضيق

(Bower, 2009, p. 162) ، ومن المعتاد لهؤلاء إلقاء اللوم على الآخرين في كل مشكلاتهم ويحاولون استفزاز الآخرين عن طريق إزعاجهم عمدا أو إخراجهم على سبيل المثال ، يمكن للمراهق انتقاد الكبير على طريقة كلامه أو لبسه ، وعادة ما يتم توجيه هذا السلوك لمعارضة السلطة مثل أحد الوالدين ، أو المعلمين ، كما انهم يعتمدون على مهاراتهم اللغوية في التهكم والإساءة للآخرين ، في حين يرى ادلر أن المشاجرة مرارا وتكرارا مع الثبات والعناد صفة للفرد الذي يشعر

بنقص حاجة إلى إنشاء الشعور بالأمان من خلال التفوق والذي لا يتحقق إلا من خلال التحدي و العناد وهذا ما يشعره بالارتياح والتفوق (الدسوقي، ٢٠١٥، صفحة ٣٨) .

النظريات التي فسرت اضطراب التحدي المعارض :

١- النظرية البيولوجية : تشير بعض الدراسات إلى أن العيوب في إصابات أو في مناطق معينة من الدماغ يمكن أن يؤدي إلى مشاكل سلوكية خطيرة لدى المراهقين . فضلا عن انه قد تم ربط اضطراب التحدي المعارض مع كميات غير طبيعية من المواد الكيميائية ولاسيما في منطقة الدماغ تسمى أجهزة الإرسال العصبية، فالناقلات العصبية تساعد الخلايا العصبية في الدماغ على التواصل مع بعضها البعض. إذا كانت هذه المواد الكيميائية غير طبيعية أو لا تعمل بشكل صحيح ، قد لا تعالج الرسائل القادمة من الدماغ بشكل صحيح ، مما يؤدي إلى أعراض اضطراب التحدي المعارض ، أشار (فان كوزين وآخرون) أن لدى المصابين باضطراب التحدي المعارض مستويات عالية من هرمون الأندروجين في الغدة الكظرية موازنة بالاعتيادين ، كما أن معدل ضربات القلب لدى المصابين باضطراب التحدي المعارض أوطأ من الوضع الطبيعي ، ولكنها ترتفع بعد أن يتم استنزاهم أو التعرض للإحباط (van, 2000) ، كما أن العديد من المصابين باضطراب التحدي المعارض هم من أسر فيها أفراد من ذوي الاضطرابات العقلية والنفسية ، بما في ذلك اضطرابات المزاج واضطرابات القلق ، واضطرابات الشخصية وهذا يوحي أن أعراض اضطراب التحدي المعارض قد تكون موروثه (القرعان، ٢٠١٧، صفحة ١٧).

٢- نظرية جونسون وجونسون : يرى جونسون وجونسون (١٩٧٣) أن اضطراب التحدي المعارض يظهر بأشكال مختلفة لدى بعض العوائل ، وهو مشكلة أساسية لدى الوالدين أو المدرسين، إذ إن الطفل قد يكون غير قادر على أن يكون منسجما ومتوافقا مع الأوامر والقواعد أو رموز المهام الاجتماعي المناسب للفئة العمرية التي ينتمي لها ، قد يشنكي الوالدين من أن الطفل يفشل بالإصغاء وتتتابه نوبات من الغضب ويصبح عدائياً ومعارضاً أو مقاوماً للسلطة ، ويرى جونسون أن جميع هذه السلوكيات هي انتهاكات للأوامر والاتجاهات والقواعد الثابتة مسبقا في العوائل ، كما أن التحدي يحدد غالبية التفاعلات السلبية بين أعضاء العائلة والطفل ، إن السلوك المتحدي من قبل الأطفال لا يحدث باستمرار ولا حتى عشوائيا خلال النهار بل يبدو أنه يحدث على شكل نوبات ، إذ إن نسبة عالية من السلوك الاعتراضي والمتحدي يسير عكس مجرى السلوك الاعتيادي (Barkley, 2007, p. 27).

٣- نظرية ري وولتر : أشار ري وولتر (Rey&Walter,1999) الى انه ربما تكون الاضطرابات النفسية التي تصيب الأبوين تقدم دعما للإصابة باضطراب التحدي المعارض لدى الأطفال والمراهقين، كما أن آباء الأطفال

الذين يعانون من اضطراب التحدي المعارض تبين بأنهم يظهرون مهارات حل للمشكلات اقل تأثراً وبالأخص عند التعامل مع الصراع ، كما قد يثير سلوك الآباء السلبي ردود فعل متحدية واعتراضية في الذكور ، كما يمكن أن يكون اضطراب التحدي المعارض استجابة الأطفال الى بيئة عالية السيطرة وإلى أبوين غير متوافقين أو قاسيين ، وأن تحديد أسباب اضطراب التحدي المعارض ليس قاطعاً أو مطلقاً لان اتجاه هذا الاضطراب لا يمكن تحديده (محمد، ٢٠١٩، صفحة ١٦) .

٤- النموذج البيئي التطوري التفاعلي : يرى ماكنيني ورنك (Mckinney&Renk,2007) أصحاب هذا النموذج انه يجب الأخذ في الاعتبار الطرائق الممكنة تجاه المشكلات السلوكية ، وتشمل هذه الطرائق العوامل الجينية مثل (الأسباب المرضية للأبوين وسلوكيات الأبوين) ، والعوامل المزاجية مثل (المزاج ،السيطرة الممنوحة، مستويات الكورتيزول ،والمعرفة الاجتماعية) ، والعوامل البيئية مثل(العلاقات الأبوية والاجتماعية، الضغوط الخارجية) تؤدي هذه العوامل دوراً أساسياً في الإصابة ببعض الاضطرابات السلوكية ، وقد تكون هذه العوامل طرق باتجاه بعض المشكلات السلوكية متفاعلة في مراحل مختلفة من التطور ، على سبيل المثال بعض الأطفال يطورون خلال مرحلة ما قبل المدرسة ومرحلة المدرسة ومرحلة المراهقة خلال السنوات العشر الأولى سوف يظهرون درجة محددة من المشاكل السلوكية في حرمانهم من استقلالهم هذا المستوى التكيفي للمشاكل السلوكية ربما يكون مثيراً لوجود عوامل خطيرة أخرى ، وهكذا يعد العمر والجنس أيضاً عاملاً حرجاً يؤخذ في الاعتبار ، هكذا فان التمزق المحبط للأطفال يؤدي الى تطور اضطراب التحدي المعارض بشكل جيد ، إذ تؤدي عوامل الخطورة البيئية دوراً كبيراً في تطوير أعراض اضطراب التحدي المعارض ولا سيما اذا تفاعلت بشكل مؤثر مع العوامل الجينية والعوامل المزاجية (Mackenzie, 2007, pp. 361-362) .

ج : اطار نظري عن الاضطرابات السلوكية :

مفهوم الاضطرابات السلوكية :

مفهوم الاضطرابات السلوكية هو مفهوم عام يشير إلى شكل من أشكال عدم السواء الذي لا يرتبط بأعراض عضوية معينة يؤثر في التوافق العام والاجتماعي، ويعد استجابات لبيئة غير ملائمة ومن أشكالها العادات السلوكية السلبية كالشجار والعصيان والكذب والسرقة ، وقاد تظهر في سمات عصابية معينة كالنشاط الزائد أو المخاوف أو المشاكل لدراسية والتربوية ، يشير(شيفرومليمان ١٩٨٩) للاضطرابات السلوكية إلى أنها مجموعة متنوعة من السلوكيات الغير مقبولة اجتماعياً، وتضع الطفل في حالة صراع مع ذاته والمجتمع، وتتجم بدورها عن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة والاعتماد على الغير ، ويوضح كفاقي ١٩٩٠ أنها نتاج لحالات الفشل والإحباط المتكرر يرجع خلالها الفرد في سلوكه لمراحل عمرية أقل أي أنه لا يتصرف وفق لمعايير المجتمع السوية ويشعر من خلالها

بالقدرة على خفض التوتر وإشباع الرغبات، وتتسم بالاستمرار ما استمر تعرض الفرد لمواقف من صراع و إحباط ، سعيًا لتحقيق درجة من التكيف أو التوافق الظاهر (كفافي ، ١٩٩٠ ، صفحة ٤٢٩) .

النظريات التي فسرت الاضطرابات السلوكية :

١- **نظرية التحليل النفسي** : تشير هذه النظرية إلى أن الاضطرابات السلوكية تنتج عن الصراعات المكبوتة التي تستقر في اللاوعي والتي تسعى للظهور ولو بشكل خفي غير ظاهر , اقترح فرويد خمس مراحل لتشكل الشخصية وفق رأي مدرسة التحليل النفسي هي : (المرحلة الفمية , المرحلة الشرجية المرحلة الذكرية , مرحلة الكمون , المرحلة التناسلية) , حيث إن كل طفل يمر بخمسة مراحل للنمو بشكل منتظم وفق نظرية التحليل النفسي (راشد، ٢٠٠٢، صفحة ٧٠) , ولكن قد يحدث نوع من التداخل فيما بينها قد يؤدي الى ظهور بعض الاضطرابات السلوكية نتيجة لذلك , ففي رأي التحليل النفسي إن المراحل الثلاث الأولى تعد مهمة في الوقت الذي ينتهي فيه الطفل من عمر ٤-٦ سنوات تكون قد تكاملت لديه عناصر الشخصية , فاذ ما تم حل المشاكل في هذه السنوات المبكرة بنجاح فان احتمالية ظهور اضطرابات في المستقبل يكون قليلا وقد تنمو الاضطرابات السلوكية لدى الطفل لأنه يسخر كمية كبيرة من طاقته النفسية في مرحلة واحدة بحيث لا تتوافر لديه طاقة نفسية كافية لمواجهة المراحل اللاحقة , أو أن الأطفال الذين يصادفون صعوبات في مراحل متأخرة قد يمارسون إليه النكوص للخصائص السلوكية في المراحل المبكرة (القاسم واخرون ، ٢٠٠٠ ، صفحة ١١١).

٢- **النظرية الفسيولوجية** : يفسر أصحاب هذه النظرية أن العامل الوراثي والعامل الفسيولوجي هما العاملان الأساسيان اللذان يؤثران في الاضطرابات السلوكية , حيث إن العامل الوراثي يجعل الفرد يكتسب جينات وراثية تساعد أن يكون لديه الاستعداد للإصابة ببعض الاضطرابات السلوكية, (القاسم واخرون ، ٢٠٠٠ ، صفحة ١١٢) , كما توجد مجموعة من الظروف البيولوجية التي لا يمكن في بعض الأحيان تتبعها أو تصحيحها فقد لوحظ أن هذه العوامل ترتبط أحيانا بحالات التهيج وعدم إحرار تقدم في الواجبات المدرسية وبعض الاضطرابات الأخرى في السلوك , ولقد قام كل من (سترواس، ليتين، كروكاشنك ١٩٦١) بدراسة تم الاستنتاج من خلال نتائجها أن مشكلات النشاط الزائد والمشكلات الإدراكية الحركية تعود إلى تلف الخلايا العصبية في المخ , فضلا عن ذلك أن الحالات التي يصاب فيها مركز عصبي بعتل أو ضعف يصاحبها عادة عدد من الظواهر المضطربة في سلوك الفرد , كما يعتقد بعض المختصين أن كل الأطفال يولدون ولديهم الاستعداد البيولوجي الذي قد يدفع الطفل إلى الإصابة بالاضطراب , إذ إن دور الأسباب البيولوجية واضح جدا في اكثر في الاضطرابات السلوكية والانفعالية الشديدة جدا كما في حالات التوحد(الاورتم) الذي يظهر لدى الأطفال بسبب عدم توازن كيميائي داخل الدماغ , كذلك فإن الجينات غالبا ما تؤدي دورا مهما في فصام الطفولة ومع انه في بعض الحالات يكون هناك خلل بيولوجي إلا أنه لا أحد يستطيع

أن يجزم القول فيما إذ كانت هذه الأسباب الفسيولوجية هي السبب في اضطراب السلوك أو أنها مصاحبة لها بطريقة غير معروفة (يحيى، ٢٠٠٠، صفحة ٣٢).

٣- النظرية السلوكية : فسر علماء هذه النظرية الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية ما هي إلا عادات تعلمها الإنسان لتقلل من درجة توتره وقلقة ومن شدة الدافعية لديه ، ومن ثم كون ارتباطات عن طريق المنعكسات الشرطية لكن تلك الارتباطات الشرطية حدثت بشكل خاطئ أو بشكل مرضي ، فان المعالج ما عليه إلا أن يطفئ هذا المنعكس الشرطي المرضي، وأن يقوم بتعليم الفرد منعكسات وارتباطات شرطية جديدة وسوية مكان تلك الارتباطات المرضية ، وبناء على ذلك تبين أن الاهتمام الرئيسي للاتجاه السلوكي هو السلوك كيف يتم تعلمه وكيف يتم تغييره وتعديله وهذا الأمر هو بحد ذاته محور اهتمام المعالجين للاضطرابات السلوكية بمعنى أن هناك ارتباطا وثيقا بين النظرية السلوكية وفهم الاضطرابات السلوكية وعلاجها (الدسوقي، ٢٠١٥، صفحة ٢٢)، تركز النظرية السلوكية على مجموعة فرضيات أساسية هي : معظم سلوك الإنسان متعلم ومكتسب سواء كان السلوك سويا أو مضطرباً ، السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق ، السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي الى حدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوك المضطرب ، الأعراض النفسية تعد مجتمع لعادات سلوكية خاطئة متعلمة ، السلوك المتعلم يمكن تعديله (زهرا، ١٩٨٠، صفحة ٣٣٨) .

٤- النظرية البيئية : تقوم النظرية البيئية على مبدأ أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم ، بل هي نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الطفل و البيئة المحيطة به ويقول المتخصصون بعلم النفس إن حدوث الاضطراب السلوكي لدى الأفراد يعتمد على نوع البيئة التي ينمو فيها ، فالبيئة السليمة لا تؤدي إلى حدوث اضطرابات ، إذ إن الطفل المضطرب سلوكيا يحتاج الى نوع معين من البيئات بحيث يتجه ويميل للنمو بشكل طبيعي فهو يحتاج الى خبرات منتقاة ليتحمل المسؤوليات ويتعلم بشكل اكثر فاعلية كي يتجه لممارسة أمور حياته العامة بشكل طبيعي ، ويعتقد أصحاب هذا الاتجاه أن السلوك المضطرب ينشأ عند الطفل نتيجة لغياب السلوكيات المحببة لديه كالرعاية والحنان وينشأ كذلك نتيجة لوجود استجابات الرفض والنقد من الوالدين والأخريين بمعنى أن السلوك السلبي من الأخريين والموجه نحو الطفل يؤدي إلى حدوث القلق لديه ومن ثم بداية الاضطرابات السلوكية وبناء على هذا فان هذا الاتجاه يؤكد أهمية العوامل البيئية التي تؤثر في السلوك ، فسلوك الإنسان مكتسب خلال عملية التعلم بالتفاعل مع البيئة فأى فعل في البيئة يستدعي رد فعل من الإنسان بغض النظر عن نوع البيئة سواء أكانت اجتماعية أم طبيعية (القاسم واخرون ، ٢٠٠٠، صفحة ١١٩) .

• دراسات سابقة :

نظرا لعدم توفر دراسة سابقة تجمع متغيرات البحث الحالي حسب علم الباحثة، لذلك ستقوم الباحثة بعرض دراستين سابقتين عن كل متغير وهي كالتالي:

أولا : دراستين سابقتين عن التناقض الوجداني :

١-دراسة مان وآخرون (Mann etal 2010) :

(الفصام وعلاقته بالتناقض الوجداني لدى المرهقين)

استهدفت الدراسة التعرف على الخصائص السايكومترية لمقياس التناقض والعلاقة بين الفصام والتناقض الوجداني، بلغت العينة (١٧٩٨) من المرهقين ، استنتجت الدراسة أن مقياس التناقض يتمتع بثبات (٠,٨٤) ، وكذلك وجود ارتباط تام بين الفصام والتناقض الوجداني (حسن، ٢٠١٧، صفحة ٢٩).

٢-دراسة حسن (٢٠١٧) :

(التناقض الوجداني لدى طالبات الجامعة)

استهدفت الدراسة التعرف على التناقض الوجداني لدى طالبات الجامعة والتعرف على الفروق في التناقض الوجداني وفق متغير التخصص (إنساني - علمي) ، بلغت عينة (٢٠٠) طالبة ، استنتجت الدراسة وجود التناقض لدى عينة البحث وكذلك لا توجد فروق في التناقض لدى عينة البحث وفق متغير التخصص (حسن، ٢٠١٧، صفحة ١) .

ثانيا : دراستين سابقتين عن اضطراب التحدي المعارض :

١-دراسة القرعان (٢٠١٧) :

(التحدي المعارض لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين)

استهدفت الدراسة التعرف على الكشف على التحدي المعارض لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم الاعتياديين ، بلغت عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم (١٧١) طالب وطالبة وبلغت عينة الطلبة الاعتياديين (٤٨٦٥) طالب وطالبة ، استنتجت الدراسة أن أسلوب التحدي المعارض يوجد لدى ذوي صعوبات التعلم بدرجة متوسطة ، بينما الطلبة الاعتياديين نسبة التحدي المعارض لديهم مقارنة مع درجات أقرانهم من ذوي صعوبات التعلم (القرعان، ٢٠١٧، صفحة ١) .

٢-دراسة محمد (٢٠١٩) :

(الاكتئاب والميول الانتحارية وعلاقتها باضطراب التحدي المعارض لدى المراهقين)

استهدفت الدراسة التنبؤ بالعلاقة بين كل من الاكتئاب والميول الانتحارية واضطراب التحدي المعارض لدى المراهقين ، بلغت عينة الدراسة (٧٥٥) من المراهقين ، استنتجت الدراسة وجود ارتباط موجب ودال بين كل من الاكتئاب والميول الانتحارية وبين اضطراب التحدي المعارض لدى المراهقين ، كما أشارت إلى إسهام الاكتئاب في التنبؤ باضطراب التحدي المعارض لدى المراهقين منفردا بنسبة (٦٥ %) والميول الانتحارية منفردة بنسبة (٢٤%) (محمد، ٢٠١٩، صفحة ١) .

ثالثا : دراستين عن المضطربين سلوكيا :

١-دراسة قاسم (٢٠٢٠) :

(النزوع نحو الجنوح لدى الطلبة المضطربين سلوكياً في المرحلة المتوسطة)

واستهدف الدراسة الكشف عن الطلبة المضطربين سلوكياً في مدارس المرحلة المتوسطة ، والتعرف على النزوع نحو الجنوح لديهم ، بلغت عينة الدراسة (٤٠٠) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة ، وقد استنتجت الدراسة أن عدد الطلبة الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية في المرحلة المتوسطة (١٨٠) طالب وطالبة ، وأن طلبة المرحلة المتوسطة المضطربين سلوكياً لديهم نزوع نحو الجنوح ، ويكون بصورة واضحة لدى الذكور مقارنة بالإناث ، والمراهق في الصف الثالث متوسط أكثر عرضة للنزوع نحو الجنوح ممن هم في الصفين الأول والثاني (قاسم، ٢٠٢٠، صفحة ٣).

٢-دراسة ناصر (٢٠٢٢)

(الاستبعاد الاجتماعي لدى الطلبة المضطربين سلوكيا)

استهدفت الدراسة تشخيص المضطربين سلوكيا من طلبة المرحلة المتوسطة, والتعرف على الاستبعاد الاجتماعي لدى الطلبة المضطربين سلوكيا . بلغ عينة الدراسة (٤٠٠) طالب وطالبة، وقد استنتجت الدراسة أن عدد الطلبة الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية في المرحلة المتوسطة (١٨٣) طالب وطالبة ، وكذلك أن الطلبة المضطربين سلوكيا يعانون من الاستبعاد الاجتماعي (ناصر، ٢٠٢٢، صفحة ١) .

الفصل الثالث / إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الرابع الإعدادي في المرحلة الإعدادية والثانوية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، إذ بلغ عددهم (١٩٠٢٤) طالب وطالبة ، حيث بلغ عدد الذكور (١١٢٥٥) طالب ، وبلغ عدد الإناث (٧٧٦٩) طالبة موزعين على مدارس الرصافة الأولى في محافظة بغداد .

ثانياً: عينة البحث : بعد تحديد مجتمع البحث من مديرية الرصافة الأولى / بغداد ، قامت الباحثة باختيار أربعة مدارس بصورة عشوائية لتحديد عينة البحث ، بواقع مدرستين للإناث ومدرستين للذكور ، وتم اختيار من كل مدرسة (١٠٠) طالب وطالبة بصورة عشوائية ، إذ بلغ العدد الكلي لعينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة التطبيق الأساسي وفق متغير الجنس

المجموع	عدد طلبة الصف الرابع الإعدادي		المدارس
	إناث	ذكور	
١٠٠	١٠٠	-	ثانوية الإشراف
١٠٠	١٠٠	-	ثانوية عدن
١٠٠	-	١٠٠	ثانوية البيضاء
١٠٠	-	١٠٠	إعدادية الجندي الباسل
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المجموع

ثالثاً : أدوات البحث :

١- صياغة الفقرات : لغرض بناء مقياس التناقض الوجداني قامت الباحثة باستخلاص مجموعة من الفقرات اعتماداً على الدراسات والمقاييس السابقة ، وبعد وضع التعريف النظري المناسب للتناقض الوجداني تضمن مقياس (٣١) فقرة .

ولغرض بناء مقياس اضطراب التحدي المعارض قامت الباحثة باعتماد المراجعة الخامسة للجمعية الأمريكية للطب النفسي لتحديد معايير مقياس اضطراب التحدي المعارض في ضوء المراجعة الخامسة للجمعية الأمريكية للطب النفسي لعام (٢٠١٣) إذ تم تحديد ثمان معايير تشخيصية لمقياس اضطراب التحدي المعارض هي :

أ : يفقد مزاجه , ب : الجدل مع الكبار , ج : يتحدى أو يرفض الامتثال لقواعد البالغين , د : إزعاج الآخرين عمدا , هـ : لوم الآخرين على أخطائه , و : يكون حساسا وينزعج بسهولة من الآخرين , ز : الغضب والاستياء , ح : الحقد والرغبة في الانتقام .

وقد تضمن مقياس اضطراب التحدي المعارض (٣٢) فقرة بواقع (٤) فقرات لكل معيار .

ولغرض تشخيص المضطربين سلوكيا فقد تبنت الباحثة مقياس (ناصر, ٢٠٢٢) والذي تكون بصيغته النهائية من (٣٨) فقرة أمام كل منها ثلاث بدائل هي (تنطبق علي دائماً - تنطبق علي غالباً - لا تنطبق علي أبدا) عند التصحيح تأخذ الأوزان (١,٢,٣) للفقرات.

٢- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: لقد استخدمت الباحثة أسلوبين لتحليل الفقرات هما:

أ- حساب القوة التمييزية: لغرض التحقق من خاصية القوة التمييزية للفقرات تم اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الإعدادية بلغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة وقد رتبنا الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازلياً، أي من أعلى درجة إلى أوطأ درجة. ومن ثم اختيرت نسبة ٢٧% العليا والدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين واشتملت المجموعتان على (١٠٨) طالب وطالبة ، بحيث ضمت كل مجموعة (٥٤) طالب وطالبة، ومن ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، بهدف اختبار الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) إذ كانت القيمة الجدولية (١,٩٦٠) باستثناء فقرة واحدة من مقياس اضطراب التحدي المعارض , ولكون مقياس الاضطرابات السلوكية قد تبنته الباحثة وهو حديث لذلك لم تستخرج له القوة التمييزية , والجداول (٢) و(٣) توضح ذلك .

جدول (٢)

القيم التائية لفقرات مقياس التناقض الوجداني باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	المجموعة العليا	54	3.9444	0.23121	9.723
	المجموعة الدنيا	54	2.8704	0.77815	
2	المجموعة العليا	54	3.9074	0.29258	8.719
	المجموعة الدنيا	54	3.1111	0.60397	
3	المجموعة العليا	54	3.8889	0.31722	9.511
	المجموعة الدنيا	54	2.7407	0.82839	
4	المجموعة العليا	54	3.8704	0.33905	8.105
	المجموعة الدنيا	54	3.0556	0.65637	
5	المجموعة العليا	54	3.8519	0.35858	8.418
	المجموعة الدنيا	54	2.8704	0.77815	
6	المجموعة العليا	54	3.7407	0.61996	5.577
	المجموعة الدنيا	54	3.0556	0.65637	
7	المجموعة العليا	54	3.7037	0.63334	5.306
	المجموعة الدنيا	54	3.0370	0.67189	
8	المجموعة العليا	54	3.7963	0.40653	7.361
	المجموعة الدنيا	54	2.9630	0.72588	
9	المجموعة العليا	54	3.6667	0.67293	4.866
	المجموعة الدنيا	54	3.0370	0.67189	
10	المجموعة العليا	54	3.7037	0.57065	5.557
	المجموعة الدنيا	54	3.0370	0.67189	
11	المجموعة العليا	54	3.5556	0.69137	4.050
	المجموعة الدنيا	54	3.0185	0.68655	
12	المجموعة العليا	54	3.5556	0.71814	4.070
	المجموعة الدنيا	54	3.0000	0.70040	
13	المجموعة العليا	54	3.6296	0.65290	4.832
	المجموعة الدنيا	54	3.0000	0.70040	
14	المجموعة العليا	54	3.4815	0.79481	2.831
	المجموعة الدنيا	54	3.0926	0.62249	
15	المجموعة العليا	54	3.6481	0.61911	4.738
	المجموعة الدنيا	54	3.0741	0.63992	
16	المجموعة العليا	54	3.5556	0.76889	2.862
	المجموعة الدنيا	54	3.1667	0.63691	
17	المجموعة العليا	54	3.6667	0.58277	5.289
	المجموعة الدنيا	54	3.0185	0.68655	
18	المجموعة العليا	54	3.6296	0.65290	4.832
	المجموعة الدنيا	54	3.0000	0.70040	
19	المجموعة العليا	54	3.5741	0.74230	4.229
	المجموعة الدنيا	54	2.9815	0.71350	
20	المجموعة العليا	54	3.6296	0.65290	5.018

	المجموعة الدنيا	54	2.9630	0.72588	
21	المجموعة العليا	54	3.7222	0.45211	5.446
	المجموعة الدنيا	54	3.0741	0.74863	
22	المجموعة العليا	54	3.6296	0.65290	5.112
	المجموعة الدنيا	54	2.9444	0.73758	
23	المجموعة العليا	54	3.6852	0.54337	6.032
	المجموعة الدنيا	54	2.9259	0.74863	
24	المجموعة العليا	54	3.6481	0.61911	5.005
	المجموعة الدنيا	54	3.0185	0.68655	
25	المجموعة العليا	54	3.6296	0.65290	5.018
	المجموعة الدنيا	54	2.9630	0.72588	
26	المجموعة العليا	54	3.5000	0.84116	3.552
	المجموعة الدنيا	54	2.9630	0.72588	
27	المجموعة العليا	54	3.5370	0.79415	4.212
	المجموعة الدنيا	54	2.9074	0.75906	
28	المجموعة العليا	54	3.6667	0.58277	5.738
	المجموعة الدنيا	54	2.9259	0.74863	
29	المجموعة العليا	54	3.6296	0.65290	5.112
	المجموعة الدنيا	54	2.9444	0.73758	
30	المجموعة العليا	54	3.6852	0.54337	4.409
	المجموعة الدنيا	54	3.1481	0.71129	
31	المجموعة العليا	54	3.5185	0.79481	3.400
	المجموعة الدنيا	54	3.0370	0.67189	

جدول (٣)

القيم التائية لفقرات مقياس اضطراب التحدي المعارض باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	المجموعة العليا	54	2.8889	0.31722	3.276
	المجموعة الدنيا	54	2.6296	0.48744	
2	المجموعة العليا	54	2.9630	0.19063	2.728
	المجموعة الدنيا	54	2.7963	0.40653	
3	المجموعة العليا	54	2.9631	0.19063	2.011
	المجموعة الدنيا	54	2.8519	0.35858	
4	المجموعة العليا	54	2.9074	0.29258	2.309
	المجموعة الدنيا	54	2.7407	0.44234	
5	المجموعة العليا	54	2.9444	0.23121	2.093
	المجموعة الدنيا	54	2.8148	0.39210	
6	المجموعة العليا	54	2.8519	0.35858	0.986
	المجموعة الدنيا	54	2.7778	0.41964	
7	المجموعة العليا	54	2.9630	0.19063	3.173
	المجموعة الدنيا	54	2.7593	0.43155	
8	المجموعة العليا	54	2.8889	0.31722	2.022

	المجموعة الدنيا	54	2.7407	0.44234	
9	المجموعة العليا	54	2.9815	0.13608	4.035
	المجموعة الدنيا	54	2.7222	0.45211	
10	المجموعة العليا	54	2.9443	0.23121	3.645
	المجموعة الدنيا	54	2.6852	0.46880	
11	المجموعة العليا	54	2.8888	0.31722	2.432
	المجموعة الدنيا	54	2.7037	0.46091	
12	المجموعة العليا	54	2.9444	0.23121	3.645
	المجموعة الدنيا	54	2.6852	0.46880	
13	المجموعة العليا	54	2.9075	0.29258	2.088
	المجموعة الدنيا	54	2.7593	0.43155	
14	المجموعة العليا	54	2.9074	0.29258	2.309
	المجموعة الدنيا	54	2.7407	0.44234	
15	المجموعة العليا	54	2.7963	0.40653	2.132
	المجموعة الدنيا	54	2.6111	0.49208	
16	المجموعة العليا	54	2.8879	0.31722	2.000
	المجموعة الدنيا	54	2.7407	0.44234	
17	المجموعة العليا	54	2.9815	0.13608	3.823
	المجموعة الدنيا	54	2.7407	0.44234	
18	المجموعة العليا	54	2.9442	0.23121	2.328
	المجموعة الدنيا	54	2.7963	0.40653	
19	المجموعة العليا	54	2.9444	0.23121	2.999
	المجموعة الدنيا	54	2.7407	0.44234	
20	المجموعة العليا	54	2.9074	0.29258	3.591
	المجموعة الدنيا	54	2.6296	0.48744	
21	المجموعة العليا	54	3.5000	0.66588	6.628
	المجموعة الدنيا	54	2.7963	0.40653	
22	المجموعة العليا	54	3.5741	0.66167	7.360
	المجموعة الدنيا	54	2.7963	0.40653	
23	المجموعة العليا	54	2.9074	0.29258	3.591
	المجموعة الدنيا	54	2.6296	0.48744	
24	المجموعة العليا	54	2.9444	0.23121	2.999
	المجموعة الدنيا	54	2.7407	0.44234	
25	المجموعة العليا	54	3.0012	0.01234	3.891
	المجموعة الدنيا	54	2.7778	0.41964	
26	المجموعة العليا	54	2.8889	0.31722	2.432
	المجموعة الدنيا	54	2.7037	0.46091	
27	المجموعة العليا	54	2.8519	0.35858	2.284
	المجموعة الدنيا	54	2.6667	0.47583	
28	المجموعة العليا	54	2.9074	0.29258	3.379
	المجموعة الدنيا	54	2.6481	0.48203	
29	المجموعة العليا	54	2.9815	0.13608	2.951
	المجموعة الدنيا	54	2.8148	0.39210	
30	المجموعة العليا	54	2.8889	0.31722	3.066
	المجموعة الدنيا	54	2.6481	0.48203	

3	المجموعة العليا	54	2.9444	0.23121	2.780
1	المجموعة الدنيا	54	2.7593	0.43155	
3	المجموعة العليا	54	2.8519	0.35858	2.284
2	المجموعة الدنيا	54	2.6667	0.47583	

ب: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية : تم استخراج معامل تمييز فقرات مقياس التناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض باستخدام معادلة الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس ولـ (٢٠٠) استمارة وهي الاستثمارات نفسها التي خضعت للتحليل بأسلوب العينتين المتطرفتين . وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط كانت مميزة لدى مقارنتها بقيم معامل الارتباط الجدولية باستثناء فقرة واحدة من مقياس اضطراب التحدي المعارض ، والجدول (٤) وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التناقض الوجداني والدرجة الكلية عليه

معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت
٠,٥٥٤	٢٩	٠,٣٩١	٢٥	٠,٤٧٣	٢١	٠,٣٣٨	١٧	٠,٤٣٥	١٣	٠,٥٥٣	٩	٠,٢٩٢	٥	٠,٤٤٠	١
٠,٤٨٥	٣٠	٠,٤٩٠	٢٦	٠,٣٣٣	٢٢	٠,٤٠٢	١٨	٠,٤٧٧	١٤	٠,٣٥٢	١٠	٠,٣٥٦	٦	٠,٦٩١	٢
٠,٣٥٣	٣١	٠,٣٧٥	٢٧	٠,٤٥٦	٢٣	٠,٧٦٩	١٩	٠,٣٩٠	١٥	٠,٢٤١	١١	٠,٥٤٤	٧	٠,٤٦٦	٣
		٠,٣٧٨	٢٨	٠,٦٥٩	٢٤	٠,٦٨٣	٢٠	٠,٤٦٢	١٦	٠,٣٣٣	١٢	٠,٣٤٦	٨	٠,٣٢٨	٤

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس اضطراب التحدي المعارض والدرجة الكلية عليه

معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت
٠,٢٨٥	٢٩	٠,٣٧٤	٢٥	٠,٤٤٨	٢١	٠,٤٤٣	١٧	٠,٤٠٤	١٣	٠,٣٧٦	٩	٠,٤٦١	٥	٠,٤١٧	١
٠,٦٦٨	٣٠	٠,٣٥٣	٢٦	٠,٥٣٨	٢٢	٠,٥٤٦	١٨	٠,٥١٩	١٤	٠,٤٥٦	١٠	٠,٠٦٧	٦	٠,٤٤٤	٢
٠,٤٣٢	٣١	٠,٦٤٣	٢٧	٠,٣٢٣	٢٣	٠,٣٨٠	١٩	٠,٥٥١	١٥	٠,٣٩٤	١١	٠,٣٩٦	٧	٠,٥٢٨	٣
٠,٤٥١	٣٢	٠,٣٤٨	٢٨	٠,٤٢٨	٢٤	٠,٣٩٩	٢٠	٠,٢٣٥	١٦	٠,٤٢٤	١٢	٠,٣٢٨	٨	٠,٣١٨	٤

٣- تصحيح المقاييس: تكون مقياس التناقض الوجداني بصيغته النهائية من (٣١) فقرة أمام كل منها اربع بدائل هي (تنطبق علي دائماً - تنطبق علي غالباً - تنطبق علي أحيانا - لا تنطبق علي أبدا) عند التصحيح تأخذ الأوزان (٤, ٣, ٢, ١) للفقرات ، و تكون مقياس اضطراب التحدي المعارض من (٣١) فقرة أمام كل منها ثلاثة بدائل هي (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق) عند التصحيح تأخذ الأوزان (٣, ٢, ١) للفقرات و تكون مقياس الاضطرابات

السلوكية بصيغته النهائية من (٣٨) فقرة أمام كل منها ثلاثة بدائل هي (تنطبق علي دائماً - تنطبق علي غالباً - لا تنطبق علي أبدا) عند التصحيح تأخذ الأوزان (١،٢،٣) لل فقرات.

٤- **مؤشر صدق المقاييس** : تم عرض فقرات مقياس التناقض الوجداني و مقياس اضطراب التحدي المعارض ومقياس الاضطرابات السلوكية بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم (١٠) خبيراً لغرض الحكم على فقرات المقاييس ، وتحديد الصالح منها وغير الصالح، وإجراء التعديل المناسب عليها ومدى ملائمة بدائل الإجابة لفقرات المقياس، وتم اعتماد نسبة اتفاق نسبة ٨٠% فأكثر على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الإبقاء عليها في المقياس. وفي ضوء آراء الخبراء تم الإبقاء على الفقرات جميعها إذ أنها حصلت على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠% مع تعديل في صياغة بعض فقرات المقاييس ، وبذلك اصبح مقياس التناقض الوجداني بصيغته الأولية مكون من (٣١) فقرة ، وتكون مقياس اضطراب التحدي المعارض من (٣٢) فقرة ، ومقياس الاضطرابات السلوكية (٣٨) فقرة ، وبذلك استخرج الصدق الظاهري للمقاييس ، كذلك تم حساب صدق البناء من خلال حساب القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقاييس .

٥- **مؤشر ثبات المقاييس** : تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، أعادت الباحثة تطبيق المقياس على عينة من أفراد البحث بلغ عددها (٣٠) مستجيباً ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني عشرة أيام ثم حسب بعد ذلك معامل بيرسون Pearson بين درجات الأفراد في التطبيقين وقد بلغ (٠,٨٨) لمقياس التناقض الوجداني و (٠,٧٨) لمقياس اضطراب التحدي المعارض و (٠,٨١) لمقياس الاضطرابات السلوكية ، ويمكن القول أن المقاييس الحالية تتمتع بدرجة ثبات عالية.

كما استخرجت الباحثة الثبات بطريقة الفا كرونباخ حيث استعملت الباحثة استمارات عينة التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٧) لمقياس التناقض الوجداني و (٠,٨٠) لمقياس اضطراب التحدي المعارض و (٠,٧٩) لمقياس الاضطرابات السلوكية .

رابعاً: التطبيق النهائي : بعد أن استكملت الباحثة إعداد مقياس اضطراب التحدي المعارض ومقياس التناقض الوجداني ومقياس الاضطرابات السلوكية (ملحق /٧,٦,٥) بشكلها النهائي تم تطبيقها على عينة البحث التطبيقية والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين حسب الجنس .

خامساً: الوسائل الإحصائية : لمعالجة البيانات استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقاييس المستخدمة في البحث والعلاقة بين المتغيرات .

- ٢- الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة الوسط المتحقق مع الوسط النظري للمقاييس .
- ٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن القوة التمييزية لمتغيرات البحث والكشف عن الفروق في متغير الجنس (ذكور-إناث) .
- ٤- تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن مدى إسهام التناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض في الاضطرابات السلوكية .

الفصل الرابع / نتائج البحث

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها : سيكون عرض النتائج على النحو الآتي :

١- التعرف على الطلبة المضطربين سلوكياً في المرحلة الإعدادية .

لغرض التعرف على الطلبة المضطربين سلوكياً وتشخيصهم في المدارس الإعدادية تم حساب درجات الطلبة على مقياس الاضطرابات السلوكية البالغ عددهم (١٥٥) طالب وطالبة الذين كانت درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٧٦) ، وللتحقق من كون هؤلاء الطلبة يعانون من اضطرابات سلوكية فقد تم استخراج الوسط الحسابي للعينة على مقياس الاضطرابات السلوكية وبلغ (١٠٢,٠١٢٩) والانحراف المعياري البالغ (٥,٨٠٥٢٧) بينما كان الوسط الفرضي (٧٦) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٥٥,٧٨٧) وهي ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥٤) مما يشير إلى ان الطلبة الذين درجاتهم اعلى من المتوسط الفرضي هم من المضطربين سلوكياً, جدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات الاضطرابات السلوكية والمتوسط الفرضي للعينة

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة المرحلة الإعدادية	١٥٥	١٠٢,٠١٢٩	٥,٨٠٥٢٧	٧٦	٥٥,٧٨٧	١,٩٦٠	ذات دلالة

يمكن تفسير النتيجة الحالية وفقاً للنظرية السلوكية إلى أن الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية ما هي إلا عادات تعلمها الإنسان لتقلل من درجة توتره وقلقه ومن شدة الدافعية لديه, ومن ثم كون ارتباطات عن طريق المنعكسات الشرطية لكن تلك الارتباطات الشرطية حدثت بشكل خاطئ وبشكل مرضي وبالطريقة نفسها فان المعالج

ما عليه إلا أن يطفئ هذا المنعكس الشرطي المرضي وأن يقوم بتعليم الفرد منعكسات وارتباطات شرطية جديدة وسوية مكان تلك الارتباطات المرضية.

٢: التعرف على دلالة الفروق في الاضطرابات السلوكية على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث):

بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الاضطرابات السلوكية (١٠٣,٠٣٤٩) والانحراف المعياري (٥,٦٠٣٤٦) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (١٠٠,٧٣٩١) والانحراف المعياري (٥,٨٤٠١٦)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٨٨) ، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥٣) مما يشير إلى ان هناك فروق في الاضطرابات السلوكية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة الاضطرابات السلوكية على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
ذكور	٨٦	١٠٣,٠٣٤٩	٥,٦٠٣٤٦	٢,٤٨٨	١,٩٦٠	ذات دلالة
إناث	٦٩	١٠٠,٧٣٩١	٥,٨٤٠١٦			

تتفق هذه الدراسة مع دراسة ناصر (٢٠٢٢) والتي أشارت إلى أن الذكور لديهم اضطرابات سلوكية أكثر من الإناث .

٣: التعرف على التناقض الوجداني لدى الطلبة المضطربين سلوكيا :

بلغ الوسط الحسابي لعينة المضطربين سلوكيا على مقياس التناقض الوجداني (١١٣,٤٩٦٨) والانحراف المعياري (١٢,٤١٧١٩) بينما كان الوسط الفرضي (٧٧,٥) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٣٦,٠٩٢) وهي ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥٤) ، مما يشير إلى أن المضطربين سلوكيا من طلبة المرحلة الإعدادية يشعرون بالتناقض الوجداني ، وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات التناقض الوجداني والمتوسط الفرضي للعينة

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
طلبة مضطربين سلوكيا	١٥٥	١١٣,٤٩٦٨	١٢,٤١٧١٩	٧٧,٥	٣٦,٠٩٢	١,٩٦٠	ذات دلالة

٤: التعرف على التناقض الوجداني لدى الطلبة المضطربين سلوكيا وفق الجنس (ذكور- إناث):

بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس التناقض الوجداني (١١٤,٦٥١٢) والانحراف المعياري (١٢,٧٠٩٢١) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (١١٢,٠٥٨٠) والانحراف المعياري (١١,٩٧٩٠١) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١,٢٩٥) ، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥٣) ، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق في التناقض الوجداني بين الذكور والإناث ، جدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة التناقض الوجداني على وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
ذكور	٨٦	١١٤,٦٥١٢	١٢,٧٠٩٢١	١,٢٩٥	١,٩٦٠	غير ذات دلالة
إناث	٦٩	١١٢,٠٥٨٠	١١,٩٧٩٠١			

٥: التعرف على اضطراب التحدي المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا :

بلغ الوسط الحسابي لعينة المضطربين سلوكيا على مقياس اضطراب التحدي المعارض (٦٨,٦٠٦٥) وانحراف معياري (٦,٣٩٣٤٨) بينما كان الوسط الفرضي (٦٢) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (١٢,٨٦٥) وهي ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥٤) مما يشير إلى أن المضطربين سلوكيا من طلبة المرحلة الإعدادية يعانون من اضطراب التحدي المعارض ، و جدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات اضطراب التحدي المعارض والمتوسط الفرضي للعينة

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
طلبة مضطربين سلوكيا	١٥٥	٦٨,٦٠٦٥	٦,٣٩٣٤٨	٦٢	١٢,٨٦٥	١,٩٦٠	ذات دلالة

٦: التعرف على اضطراب التحدي المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا وفق متغير الجنس (ذكور - إناث):

بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس اضطراب التحدي المعارض (٦٩,٦٣٩٥) والانحراف المعياري (٦,٩٥٨٥٥) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (٦٧,٣١٨٨) والانحراف المعياري (٥,٣٨٦٥١)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٧٦)، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥٣) ، مما يشير إلى أن هناك فروق في اضطراب التحدي المعارض بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، وجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجة اضطراب التحدي المعارض على وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
ذكور	٨٦	٦٩,٦٣٩٥	٦,٩٥٨٥٥	٢,٢٧٦	١,٩٦٠	ذات دلالة
اناث	٦٩	٦٧,٣١٨٨	٥,٣٨٦٥١			

٧: التعرف على القيم التنبؤية للتناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض في الاضطرابات السلوكية :

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستعمال تحليل الانحدار المتعدد والجدول (١٢) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن الإسهام النسبي لكل من التناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض في الاضطرابات السلوكية .

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين للكشف عن الإسهام النسبي لمتغيرات البحث في التنبؤ في الاضطرابات السلوكية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	R ² قيمة	نسبة التباين
الانحدار	217.917	2	108.958	3.544	.031 ^b	0.480	48%
البواقي	4672.754	152	30.742				
الكلي	4890.671	154					

يتضح من الجدول أعلاه أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات التناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض على الاضطرابات السلوكية كانت دالة لان (.031) اصغر من (0.05) بإسهام نسبي لهذه المتغيرات بنسبة 48% , ويوضح الجدول (١٣) مدى تأثير التناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض في الاضطرابات السلوكية.

الجدول (١٣)

مدى تأثير التناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض في الاضطرابات السلوكية

مصدر الانحدار	B معامل الانحدار ()	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	الدلالة
التناقض الوجداني	0.362	7.229	.016	11.993	ذات
اضطراب التحدي المعارض	-0.216	.037	.214	.194	دلالة
الثابت	98.143	.072		2.624	

يتضح من الجدول أعلاه أن التناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض يتنبأ بالاضطرابات السلوكية ولتحديد كل هذه المتغيرات في التنبؤ بالاضطرابات السلوكية ولترتيب هذه المتغيرات حسب الأهمية قامت الباحثة بحساب قيمة بيتا β BETA معامل الانحدار الجزئي لتحديد الأهمية النسبية لكل متغير (التناقض الوجداني

واضطراب التحدي المعارض) من حيث تأثيره في الاضطرابات السلوكية ويتضح أنها دالة على حسب ترتيب المتغيرات المتنبئات .

٨: التعرف على طبيعة العلاقة بين التناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض :

لأجل التعرف على طبيعة العلاقة بين التناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وسيلة إحصائية في المعالجة ، وتبين وجود ارتباط دال بين التناقض الوجداني واضطراب التحدي المعارض وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٤٨) وهو معامل ارتباط دال لدى مقارنته بالقيمة الجدولية (٠,١٣٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

- ١- الاهتمام بالبناء النفسي للطلبة من خلال إشراكهم بأنشطة تحقق التفاعل النفسي السليم مع الآخرين.
- ٢- عقد لقاءات مع الطلبة لتعريفهم بالتغيرات الجسمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية التي تحدث لديهم ، وتبصيرهم بالأساليب النفسية السليمة لمواجهة هذه المتغيرات .
- ٣- تشجيع الطلبة على تكوين علاقات صحيحة ومسؤولة مع الآخرين يمكنهم من خلالها تأكيد ذاتهم ، وتحقيق طموحاتهم التعليمية لا سيما في ما يتعلق بالتكيف مع الجامعة.
- ٤- ضرورة قيام المؤسسات التربوية بالعمل على إيجاد نشاطات ترفيهية ورياضية ، والمشاركة في السفرات الترويحية الجمعية. وإقامة الندوات واللقاءات مع الطلبة لتعريفهم بمطالب مرحلة المراهقة المتأخرة وخصائص شخصياتهم في هذه المرحلة.

المقترحات : تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

- ١- التناقض الوجداني وعلاقته بالسلوك المضاد للمجتمع لدى الطلبة المضطربين سلوكيا .
- ٢- إجراء دراسة تستهدف تعرف فاعلية العلاج الديني في خفض اضطراب التحدي المعارض لدى المضطربين سلوكيا .
- ٣- إجراء دراسة تستهدف علاقة التناقض الوجداني باليات الدفاع النفسي لدى المعاقين سمعيا.
- ٤- إجراء دراسة تستهدف تعرف علاقة الاضطرابات النفسجسمية بالتناقض الوجداني لدى المعاقين بصريا .

المصادر

١. المصادر العربية :
٢. حسن , براء محمد (٢٠١٧). التناقض لدى طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية للبنات , جامعة بغداد.
٣. خصاونة , محمد احمد (٢٠١١). التربية الخاصة بين التوجهات النظرية والتطبيقية, مركز التميز الاردني في التربية الخاصة , الاردن .
٤. الخطيب , جمال (٢٠١١). الدليل الموحد لمصطلحات الاعاقة والتربية الخاصة والتأهيل, مركز التميز الاردني في التربية الخاصة, الاردن .
٥. الدسوقي , مجدي محمد (٢٠١٥). مقياس اضطرابات العناد و التحدي, دار فرحة للنشر , مصر .
٦. راشد , عدنان غائب (٢٠٠٢). الاضطرابات الانفعالية عند الاطفال , دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد .
٧. زهران , حامد عبد السلام (١٩٨٠). التوجيه والارشاد النفسي , عالم الكتب, القاهرة .
٨. الشهري , محمد علي (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف. جامعة ام القرى.
٩. القاسم واخرون . (٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية, دار صفاء للنشر والتوزيع, الاردن .
١٠. قاسم , امل سمير . (٢٠١٤). العوامل الاسرية وعلاقتها باضطراب التحدي المعارض لدى المراهقين (دراسة سيكومترية – كLINيكية) . كلية التربية / الزقازيق .
١١. قاسم , محمد (٢٠٢٠) النزوع نحو الجنوح لدى الطلبة المضطربين سلوكيا في المرحلة المتوسطة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية , بغداد .
١٢. القرعان , جهاد (٢٠١٧). مستوى اضطراب المعارضة والتحدي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين. مجلة العلوم التربوية.
١٣. كفاقي . (١٩٩٠). الصحة النفسية. القاهرة: دار هجر للطباعة.
١٤. كوستى , بندلى . (٢٠١٣). عناد الوالد و سلطة الوالدين , تعاونية النور الارثوذكسية, بيروت .
١٥. محمد , رشا (٢٠١٩). الاكتئاب والميول الانتحارية وعلاقتها باضطراب التحدي المعارض لدى المراهقين. المجلة المصرية للدراسات النفسية , الجمعية المصرية للدراسات النفسية , القاهرة .

١٦. ناصر , اشواق صبر (٢٠٢٢). الاستبعاد الاجتماعي لدى الطلبة المضطربين سلوكيا , مجلة نسق , العدد ٣٣ , مجلد ٣ .

حيي , خولة احمد (٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية والانفعالية , دار الفكر , عمان .

المصادر الأجنبية :

1. A.P.A. (1994). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*. American Psychiatric Association.: 4th ed. Washington DC:.
2. Barkley, R. A. (2007). *defiant children ,Aclinician Manual for Assessment and parent training* . ,New York ,2ed.: McGraw-Hill.
3. Bower, J. M. (2009). Oppositional Defiant Disorder. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, p. v50 n5.
4. Clark, B. (2000). *Relationship beliefs*. Manstead: Emotions and beliefs: How feelings influence thoughts.
5. Dalgleish, T. Y. (2009). *Ironic effects of emotion suppression when recounting distressing memorie*. Emotion.
6. Feldman RS., S. S. (1995).)Parent ,teacher and peer rating of physically abused and non maltreated children, behavior ., *Journal of Abnormal psychology* ,n23.
7. Gadow, K. D., & DeVincent. (2008). Oppositional Defiant Disorder as a Clinical Phenotype in Children with Autism Spectrum Disorder. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, p. v38 n7.
8. Heward, W. L. (2009). *Exceptional children An introduction to special education*. Pearson.: Upper Saddle River, NJ:.
9. Kauffman, J. M. (2009). *Emotional/Behavioral Disorders*. Boston: : Allyn &Baco.
- 10.King. (1998). Ambivalence over emotional expression and reading emotions in situations and face. *Journal of Personality and Social Psychology*,, pp. 74, 753–762.
- 11.King, L. A. (1990). Conflict over emotional expression: Psychological and physical correlates. *Journal of Personality and Social Psychology*, pp. 864–877.
- 12.Kwapil, T. &. (2000). A Ten –Year Longitudinal study of Intense Ambivalence as a Predictor of Risk for Psychopathology. *Journal of Nervous and Mental Disease*, pp. Vol. 188, No. 7, , Lippincott Inc. Press.
- 13.Lewis, M. (2002). *Child and Adolescent Psychiatry*. Philadelphia.: A comprehensive textbook.
- 14.MacKenzie, E. (2007). Improving Treatment Outcome for Oppositional Defiant Disorder in Young Children. *Journal of Early and Intensive Behavior Intervention*, p. v4 n2.

15. Mann, M. ., (2008). The Ambivalence Scale as a marker of Schizotypy, Williams & Wilkins Inc. Press. *Journal of nervous and mental disease*,, pp. Vol. 196, No. 5,.
16. Raulin. (1984). Development of a scale of ambivalence,. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*., pp. Vol.52,.
17. Raulin. (1986). *Schizotypic ambivalence*. New York: Sunny Buffalo Inc.
18. Raulin, M. (1983). Measure intense Ambivalence. *Journal of Abnormal Psychology*, pp. Vol. 92, , EPA Inc. Press.
19. Reicher, H., & Matischek. (2019). *Depressive Adolescents at Risk of Social Exclusion*:. The Potentials of Social-Emotional Learning in Schools,: Improving Schools, v22 n1 p43-54.
20. Sincoff, J. B. (1990). *The psychological characteristics of ambivalent people*. ,. 10, 43–68.: Clinical Psychology Review.
21. Skoulos, V., & Tryon, G. S. (2007). Social Skills of Adolescents in Special Education Who Display Symptoms of Oppositional Defiant Disorder,. *Journal of the American Secondary Education*, p. v35 n2 .
22. van, G. S.-K. (2000). Increased adrenal androgen functioning in children with oppositional defiant disorder: a comparison with psychiatric and normal controls. *Journal of American Ac*.

الملاحق

ملحق (٢)

مقياس الاضطرابات السلوكية بصورته الاولى

م/ الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية فقرات مقياس الاضطرابات السلوكية

الأستاذ الفاضل المحترم

التخصص الدقيق.....

تحية طيبة -----

تروم الباحثة اجراء دراسة بعنوان (التناقض الوجداني وعلاقته باضطراب التحدي المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا) وقد تبنت الباحثة تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي A.P.A. (١٩٩٤) التي تعرف الاضطراب السلوكي بانه : "نمط شامل (منتشر) من السلوك المتحدّي أو العدواني أو المضاد للمجتمع والذي يخرج عن المعايير المقبولة للمجتمع" (A.P.A., 1994, p.543) , كما قامت الباحثة بتبني مقياس (ناصر, ٢٠٢٢) والذي تكون بصيغته النهائية من (٣٨) فقرة امام كل منها ثلاث بدائل هي (تنطبق علي دائماً - تنطبق علي غالباً-لا تنطبق علي ابدأ) عند التصحيح تأخذ الاوزان (١,٢,٣) للفقرات ، ونظرا لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في هذا المجال فان الباحثة تتوجه اليكم راجية ابداء آرائكم وملاحظاتكم في فقرات مقياس الاضطرابات السلوكية وبدائله، وذلك من خلال وضع(٧) تحت حقل صالحه ان ارتأيتم انها صالحه لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وان كانت غير صالحه للقياس يرجى وضع الإشارة ذاتها تحت حقل غير صالحه ، إما إذا ارتأيتم انها تحتاج إلى إعادة صياغة للفقرة يرجى ان يتم ذلك في حقل الملاحظات وإجراء التعديل اللازم.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اشعر بعواطف متناقضة نحو الآخرين			
٢	اشعر برغبة لضرب الاخرين عندما ينتابني إحباط او خيبة أمل			
٣	اتحرك بعصبية قياما وقعودا			
٤	عندما اشعر بالتوتر فاني احطم ما اجده امامي			

٥	اتضايق من الالتزام بالانظمة المدرسية
٦	استعمل المفرقات النارية لاختافة من هم اصغر مني سنا
٧	اتحدى المدرسين عندما يضايقونني
٨	اكثر من الجدال مع المدرسين
٩	اقوم بفرض راي على الاخرين
١٠	انا عنيد جدا حتى مع والدي
١١	الجا الى الكذب عندما اقع في مازق
١٢	افضل التغيب عن المدرسة لان المدرسين لا يهتمون لامري
١٣	اغضب بسرعة وانفعل لابطس الاسباب
١٤	استمتع برؤية شخص ما وهو يؤدي الاخرين
١٥	اتعمد ازعاج الاخرين بالقول او العمل
١٦	اقوم بمضايقه الاخرين كالجيران والاسرة
١٧	اتدخل في الشجار الذي يقع بين والدي
١٨	أحاول تقليد والدي في شرب الكحول
١٩	اتشاجر بدون سبب واضح
٢٠	احاول رمي الاحجار على الاشجار التي تصادفني في الطريق.
٢١	أحاول اخذ اشياء الغير عنوة
٢٢	يعجبني اتهام الاخرين باشياء كاذبة
٢٣	احاول إحداث ضرر في ممتلكات الاخرين لازعاجهم
٢٤	أحاول تمزيق مقاعد السيارات العمومية
٢٥	امزق الكتب المدرسية قبل انتهاء العام الدراسي
٢٦	اتعمد في تخريب (الرحالات ، الابواب ، زجاج الشبابيك، المصابيح... الخ) في المدرسة
٢٧	اقوم بالقاء اللوم على الاخرين عندما اخطئ
٢٨	انا حساس وتسهل مضايقتي من قبل الاخرين
٢٩	اشعر بالانزعاج عندما يلح الاخرون في المزاح معي
٣٠	اشك في صدق نوايا الآخرين عند مدحهم لي

٣١	اشعر بانى اقل قيمة من الآخرين عندما يعاملوننى باحتقار
٣٢	اقوم بشتم الاخرين عندما اتشاجر معهم
٣٣	احاول سرقة بعض الاشياء من السيارات التى تصادفنى فى الطريق
٣٤	احاول سرقة أى شىء يصادفنى اثناء التسوق
٣٥	اشعر بخيبة امل عند سرقة الجيران
٣٦	ارفض الاختلاط بالاصدقاء الذين يحاولون السرقة
٣٧	اتجاهل القوانين المدرسية
٣٨	اشعر بالسعادة عند خروج والدى من البيت

ملحق (٣)

مقياس التناقض الوجدانى بصورته الاولى

م/ الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية فقرات مقياس التناقض الوجدانى

الأستاذ الفاضل المحترم

التخصص الدقيق.....

تحية طيبة -----

تروم الباحثة اجراء دراسة بعنوان (التناقض الوجدانى وعلاقته باضطراب التحدى المعارض لدى الطلبة المضطربين سلوكيا) , قامت ببناء مقياس التناقض الوجدانى وقد تبنت تعريف رولن (Raulin,1983), للتناقض الوجدانى والذي عرفه بانه (نزعة ناتجة عن صراع بين مؤثرين ايجابى وسلبى فى الوقت نفسه وتكون هذه النزعة لها كم من الاستشارات الانفعالية اتجاه الاهداف والمواقف او الافراد) (3, Raulin,1983), كما قامت الباحثة فى ضوء الأدبيات السابقة بإعداد (٣١) فقرة ، ونظرا لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية فى هذا المجال فان الباحثة تتوجه اليكم راجية ابداء آرائكم وملاحظاتكم فى فقرات مقياس التناقض الوجدانى وبدائله، وذلك من خلال وضع(٧) تحت حقل صالحه ان ارتأيتم انها صالحه لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وان كانت غير صالحه للقياس يرجى وضع الإشارة ذاتها تحت حقل غير صالحه ، إما إذا ارتأيتم انها تحتاج إلى إعادة صياغة للفقرة يرجى ان

يتم ذلك في حقل الملاحظات وإجراء التعديل اللازم علماً ان بدائل المقياس اربع بدائل هي (تنطبق علي دائماً - تنطبق علي غالباً - تنطبق علي احياناً - لا تنطبق علي ابداً) عند التصحيح تأخذ الاوزان (٤, ٣, ٢, ١) للفقرات.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	احب الاخرين لكنني اكره التعامل معهم			
٢	احب الاختلاط مع الاخرين لكنني اميل للعزلة			
٣	أميل نحو أن أتصرف بناءً على ما تملي علي مشاعري دون أن أبالي في النتائج غير ان عقلي يرفض ذلك			
٤	اهرع إلى مساعدة الآخرين الا انني اشعر انهم يستغلونني			
٥	عقلي وقلبي في حالة صراع دائم			
٦	اشعر بعواطف متناقضة من (الحب - الكره) نحو الآخرين			
٧	من السهل علي ان تتغير حالتي النفسية من حالة السرور الى حالة الحزن الشديد			
٨	تنتابني حاجة ملحة للشعور باللاتزان			
٩	انا عادة لا اعرف ماذا اتبع الضمير او المنطق			
١٠	احياناً أكون متساهلاً ومرناً وحياناً متعصباً وجاد جداً			
١١	عندما اشعر بعدم الارتياح من الآخرين ، فأنتني أحاول أن أبقى موجوداً على الرغم من مشاعري			
١٢	على مر السنين القيم التي امتلكها ونمط حياتي تتغيران لمرات عديدة			
١٣	أنني لا أحب التقيد بالعهد والالتزامات طويلة الأمد لذلك أواجه صعوبة في اجراء تغييرات جذرية في حياتي			
١٤	ارغب بمساعدة الاخرين رغم انني غير محب لهم			
١٥	أنني أتجنب المودة مع الآخرين خوفاً من عدم قدرتي على مسايرة توقعاتهم مني			
١٦	قدمت نفسي للآخرين بصورة أقوى مما انا عليه في الواقع			
١٧	لدي قدرة على انجاز الاعمال التي توكل الي الا انني اشعر بالتردد			

١٨	لدي ثقة عالية بالنفس الا انني اشعر احيانا بان لا قيمة لي بالحياة.
١٩	لا اهتم لانتقاد الاخرين لي لكنني افكر فيه كثيرا
٢٠	لا اتطلع الى تجريب خبرات جديدة في الحياة الا انني احب المغامرة
٢١	اعتمد على نفسي لإكمال حاجاتي الا انني لا أتق بقدراتي لإنجاز ما يطلب مني
٢٢	مشاعري نحو الاخرين متذبذبة بين الحب والكره
٢٣	ارى ان الاخرين يستحقون الالم الا انني اشفق عليهم
٢٤	اقدم التنازلات للآخرين للحفاظ على علاقتي بهم رغم انني اكرهم
٢٥	التزم حرفياً بمعايير المجتمع في مجالات الحياة بالرغم من كرهى للمجتمع
٢٦	اتضايق من تفوق الآخرين علي الا انني افرح لهم كثيرا
٢٧	اكره ما اقوم به من اعمال الا انني ابذل جهد كبير لكي يكون جيدا
٢٨	لا أشجع الآخرين على الوعود بأشياء ولا يمتلكون القدرة على تحقيقها الا انني اقوم بذلك
٢٩	استطيع أن اظهر انفعال الحب نحو شخص لا أحبه لأتجنبه
٣٠	استطيع أن أشارك الآخرين فرحهم حتى لو كنت غير سعيدا
٣١	أشارك الآخرين بأسلوب ايجابي ومقنع إذا طلب مني إظهار مشاعر لا اشعر بها في تلك اللحظة

ملحق (٤)

مقياس اضطراب التحدي المعارض بصورته الاولية

م/ الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية فقرات مقياس اضطراب التحدي المعارض

الأستاذ الفاضل المحترم

التخصص الدقيق

تحية طيبة -----

تروم الباحثة بناء مقياس اضطراب التحدي المعارض وقد تبنت الباحثة تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (A.P.A 1994) لاضطراب التحدي المعارض والتي تعرفه بأنه " نمط من السلوك المتكرر يتسم به المراهق بفقدان القدرة في السيطرة على المزاج والجدال مع الكبار والتحدي او رفض الامتثال لطلبات أو قواعد البالغين وإزعاج الآخرين عمدا ولوم الآخرين على أخطائه ويكون حساس وينزعج بسهولة من الآخرين ويشعر بالغضب والاستياء كما انه يحقد ولديه رغبة بالانتقام" (A.P.A., 1994, 661) , حيث قامت الباحثة في ضوء الأدبيات السابقة بإعداد (٣٢) فقرة موزعة على ثمان مجالات كل مجال يأخذ اربع فقرات كما موضح ادناه ، ونظرا لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في هذا المجال فان الباحثة تتوجه اليكم راجية ابداء آرائكم وملاحظاتكم في فقرات مقياس اضطراب التحدي المعارض وبدائله، وذلك من خلال وضع (٧) تحت حقل صالحه ان ارتأيتم انها صالحه لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وان كانت غير صالحه للقياس يرجى وضع الإشارة ذاتها تحت حقل غير صالحه ، إما إذا ارتأيتم انها تحتاج إلى إعادة صياغة للفقرة يرجى ان يتم ذلك في حقل الملاحظات وإجراء التعديل اللازم علما ان بدائل ثلاث بدائل هي (موافق - موافق الى حدما - غير موافق) عند التصحيح تأخذ الاوزان (١،٢،٣) للفقرات.

مجالات مقياس اضطراب التحدي المعارض :

١- يفقد مزاجه "نمط من السلوك يصدر عن الأفراد المضطربين انفعاليا يتسم بضعف القدرة على السيطرة على المزاج والتقلب في الحالة الانفعالية والمبالغة في التعبير الانفعالي وإظهار نمط من التعبير الانفعالي المغاير لطبيعة الموقف "

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	انا شديد الانزعاج			
٢	اتحرك بعصبية قياما وقيودا			
٣	افقد السيطرة على مشاعر الغضب			
٤	يقول عني اصدقائي اني شديد التوتر			

٢-الجدال مع الكبار "تمط من السلوك يتسم بتصرفات مناقضة لقوانين البالغين (والوالدين والمدرسين) واتجاهاتهم ومحاولة فرض الرأي عليهم ومجادلتهم حتى لو كان ذلك غير منطقي"

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اضطر لمقاطعة الآخرين حتى اقول ما تريد			
٢	انا كثير الجدال مع المدرسين			
٣	احاول فرض رأيي على والدي			
٤	حتى لو كنت على خطأ فانا اكثر من الجدال مع الكبار			

٣- يتحدى او يرفض الامتثال لقواعد البالغين "تمط من السلوك الذي يتسم برفض الأوامر من البالغين وعدم الامتثال للتعليمات والتصلب في الرأي وعدم تقبل آراءهم والعمل بشكل مخالف عما يطلب منه والتمرد على الأنظمة والقوانين"

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	انا شديد التمرد على الانظمة والقوانين			
٢	احاول فرض المنطق الخاص على الاخرين			
٣	اتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي			
٤	اتحدى المدرسين عندما يضايقوني			

٤-إزعاج الآخرين عمدا "تمط من السلوك يستهدف الفرد من خلاله السيطرة على الأشخاص المحيطين به او إزعاجهم او مضايقتهم او إلحاق الأذى بهم او التسلط عليهم".

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اتعمد ازعاج الاخرين بقول او عمل			
٢	اجد متعة في ايذاء الاخرين.			
٣	اتعمد المشاغبة اثناء الدرس			
٤	اقوم بأحداث أصوات غريبة من جوالي في أثناء شرح المدرس			

٥- لوم الآخرين على أخطائه " هو نمط من السلوك يتسم بإعطاء أعذار وأسباب تبدو للمراهق بأنها مقنعة ومنطقية ولكنها ليست الأسباب الحقيقية والدوافع الفعلية وراء السلوك حيث يستهدف منها الفرد تبرير سلوكه ومعتقداته الذي يعتقد هو في قرارة نفسه انه خاطئ وإلقاء اللوم على الآخرين "

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	افضل التغيب عن المدرسة لان المدرسين لا يهتمون لي			
٢	والدي من النوع المتعسف لذلك علاقتي سيئة بهم			
٣	اغش في الحياة اليومية لان الناس يغشون في عملهم			
٤	القي اللوم على الآخرين عندما اخطا			

٦- يكون حساسا وينزعج بسهولة من الآخرين "نمط من السلوك يتسم بالشعور بالخجل والوحدة والابتعاد عن الآخرين خشية التعرض الى النقد والسخرية منهم كما انه من السهل ان تجرح أحاسيسه بسهولة ويشعر بالانزعاج منهم وبأنه اقل قيمة "

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اشعر بحرج عندما يلح الاخرون في المزاح معي			
٢	اشك في صدق نوايا الاخرين عند مدحهم لي			
٣	انا حساس ويسهل مضايقتي من الاخرين			
٤	اشعر بانني اقل قيمة من الاخرين عندما يعاملوني بازدراء			

٧- الغضب والاستياء : " هو نمط من السلوك يتسم باستجابات انفعالية تحدث نتيجة للانفعالات الحادة التي يتعرض لها الفرد في أثناء حياته " .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اغضب بسرعة وانفعل لاسبط الاسباب			
٢	اشتم الاخرين عندما اتشاجر معهم			
٣	الجا الى الضرب عندما اتشاجر مع الاخرين			
٤	اشعر بالغضب عندما لا اجد من يحبني من الاصدقاء			

٨-الحقد والرغبة في الانتقام: " نمط من السلوك يتسم بالميل المتطرف للانتقام من الآخرين وأحداث الفتن والميل الى الكذب لتحقيق هدف شخصي ولاستمتاع بإذلال الآخرين "

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اشعر بالحقد على الاخرين			
٢	اشعر بسعادة عندما ادفع الاخرين الى عمل لا يرغبون به			
٣	استمتع برؤية شخص ما وهو يؤذي الاخرين			
٤	اعتقد ان ما يحصل للاخرين من الم واوجاع فهم يستحقونه			

ملحق (٥)

مقياس الاضطرابات السلوكية بصورته النهائية

الجنس : ذكر أنثى

عزيزي الطالب - عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ,ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة ,والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ,ولذلك لا داعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي ابدأ
١	اشعر بعواطف متناقضة نحو الآخرين			
٢	اشعر برغبة لضرب الآخرين عندما ينتابني إحباط او خيبة أمل			
٣	اتحرك بعصبية قياما وعودا			
٤	عندما اشعر بالتوتر فاني احطم ما اجده امامي			
٥	اتضايق من الالتزام بالانظمة المدرسية			
٦	استعمل المفرقات النارية لاختافة من هم اصغر مني سنا			
٧	اتحدى المدرسين عندما يضايقونني			
٨	اكثر من الجدل مع المدرسين			
٩	اقوم بفرض رأي على الآخرين			
١٠	انا عنيد جدا حتى مع والدي			
١١	الجا الى الكذب عندما اقع في مازق			
١٢	افضل التغيب عن المدرسة لان المدرسين لا يهتمون لامري			
١٣	اغضب بسرعة وانفعل لابطس الاسباب			

			استمتع برؤية شخص ما وهو يؤدي الآخرين	١٤
			اتعمد ازعاج الآخرين بالقول او العمل	١٥
			اقوم بمضايقه الآخرين كالجيران والاسرة	١٦
			اتدخل في الشجار الذي يقع بين والدي	١٧
			أحاول تقليد والدي في شرب الكحول	١٨
			اتشاجر بدون سبب واضح	١٩
			احاول رمي الاحجار على الاشجار التي تصادفني في الطريق.	٢٠
			أحاول اخذ اشياء الغير عنوة	٢١
			يعجبني اتهام الآخرين باشياء كاذبة	٢٢
			احاول إحداث ضرر في ممتلكات الآخرين لازعاجهم	٢٣
			أحاول تمزيق مقاعد السيارات العمومية	٢٤
			امزق الكتب المدرسية قبل انتهاء العام الدراسي	٢٥
			اتعمد في تخريب (الرحالات ، الابواب ، زجاج الشبابيك، المصابيح... الخ) في المدرسة	٢٦
			اقوم بالقاء اللوم على الآخرين عندما اخطئ	٢٧
			انا حساس وتسهل مضايقتي من قبل الآخرين	٢٨
			اشعر بالانزعاج عندما يلح الآخرون في المزاح معي	٢٩
			اشك في صدق نوايا الآخرين عند مدحهم لي	٣٠
			اشعر بانني اقل قيمة من الآخرين عندما يعاملونني باحتقار	٣١
			اقوم بشتم الآخرين عندما اتشاجر معهم	٣٢
			احاول سرقة بعض الاشياء من السيارات التي تصادفني في الطريق	٣٣
			احاول سرقة أي شيء يصادفني اثناء التسوق	٣٤
			اشعر بخيبة امل عند سرقة الجيران	٣٥
			ارفض الاختلاط بالاصدقاء الذين يحاولون السرقة	٣٦
			اتجاهل القوانين المدرسية	٣٧
			اشعر بالسعادة عند خروج والدي من البيت	٣٨

ملحق (٦)

مقياس التناقض الوجداني بصورته النهائية

الجنس : ذكر

عزيزي الطالب - عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعترك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ,ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة , والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ,ولذلك لا داعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابدأ
١	احب الاخرين لكنني اكره التعامل معهم				
٢	احب الاختلاط مع الاخرين لكنني اميل للعزلة				
٣	أميل نحو أن أتصرف بناءً على ما تملي علي مشاعري دون أن أبالي في النتائج غير ان عقلي يرفض ذلك				
٤	اهرع إلى مساعدة الآخرين الا انني اشعر انهم يستغلونني				
٥	عقلي وقلبي في حالة صراع دائم				
٦	اشعر بعواطف متناقضة من (الحب - الكره) نحو الآخرين				
٧	من السهل علي ان تتغير حالتي النفسية من حالة السرور الى حالة الحزن الشديد				
٨	تنتابني حاجة ملحة للشعور باللاتزان				
٩	انا عادةً لا اعرف ماذا اتبع الضمير او المنطق				
١٠	احيانا أكون متساهلاً ومرناً وحيانا متعصبا وجاد جدا				

				١١	عندما اشعر بعدم الارتياح من الآخرين ، فأنتني أحاول أن أبقى موجوداً على الرغم من مشاعري
				١٢	على مر السنين القيم التي امتلكها ونمط حياتي تتغيران لمرات عديدة
				١٣	أنني لا أحب التقيد بالعهود والالتزامات طويلة الأمد لذلك أواجه صعوبة في اجراء تغييرات جذرية في حياتي
				١٤	ارغب بمساعدة الاخرين رغم انني غير محب لهم
				١٥	أنني أتجنب المودة مع الآخرين خوفاً من عدم قدرتي على مسايرة توقعاتهم مني
				١٦	قدمت نفسي للآخرين بصورة أقوى مما انا عليه في الواقع
				١٧	لدي قدرة على انجاز الاعمال التي توكل الي الا انني اشعر بالتردد
				١٨	لدي ثقة عالية بالنفس الا انني اشعر احيانا بان لا قيمة لي بالحياة.
				١٩	لا اهتم لانتقاد الاخرين لي لكنني افكر فيه كثيرا
				٢٠	لا اتطلع الى تجريب خبرات جديدة في الحياة الا انني احب المغامرة
				٢١	اعتمد على نفسي لإكمال حاجاتي الا انني لا أثق بقدراتي لإنجاز ما يطلب مني
				٢٢	مشاعري نحو الاخرين متذبذبة بين الحب والكراهة
				٢٣	ارى ان الاخرين يستحقون الالم الا انني اشفق عليهم
				٢٤	اقدم التنازلات للآخرين للحفاظ على علاقتي بهم رغم انني اكرهم
				٢٥	التزم حرفياً بمعايير المجتمع في مجالات الحياة بالرغم من كرهني للمجتمع
				٢٦	اتضايق من تفوق الآخرين علي الا انني افرح لهم كثيرا

٢٧	اكراه ما اقوم به من اعمال الا انني ابذل جهد كبير لكي يكون جيدا			
٢٨	لا أشجع الآخرين على الوعود بأشياء ولا يمتلكون القدرة على تحقيقها الا انني اقوم بذلك			
٢٩	استطيع أن اظهر انفعال الحب نحو شخص لا أحبه لأتجنبه			
٣٠	استطيع أن أشارك الآخرين فرحهم حتى لو كنت غير سعيدا			
٣١	أشارك الآخرين بأسلوب ايجابي ومقنع إذا طلب مني إظهار مشاعر لا اشعر بها في تلك اللحظة			

ملحق (٧)

مقياس اضطراب التحدي المعارض بصورته النهائية

الجنس : ذكر أنثى

عزيزي الطالب - عزيزتي الطالبة ...

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان، ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل المقابل للعبارة، والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط، ولذلك لا داعي لذكر الاسم. والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة

ت	الفقرات	موافق	موافق الى حدما	غير موافق
١	انا شديد الانزعاج			
٢	اتحرك بعصبية قياما وقعودا			
٣	افقد السيطرة على مشاعر الغضب			
٤	يقول عني اصدقائي اني شديد التوتر			
٥	اضطر لمقاطعة الآخرين حتى اقول ما تريد			

٦	احاول فرض رأيي على والدي		
٧	حتى لو كنت على خطأ فانا اكثر من الجدل مع الكبار		
٨	انا شديد التمرد على الانظمة والقوانين		
٩	احاول فرض المنطق الخاص على الاخرين		
١٠	اتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي		
١١	اتحدى المدرسين عندما يضايقوني		
١٢	اتعمد ازعاج الاخرين بقول او عمل		
١٣	اجد متعة في ايذاء الاخرين.		
١٤	اتعمد المشاغبة اثناء الدرس		
١٥	اقوم بأحداث أصوات غريبة من جوالي في أثناء شرح المدرس		
١٦	افضل التغيب عن المدرسة لان المدرسين لا يهتمون لي		
١٧	والدي من النوع المتعسف لذلك علاقتي سيئة بهم		
١٨	اغش في الحياة اليومية لان الناس يغشون في عملهم		
١٩	القي اللوم على الآخرين عندما اخطأ		
٢٠	اشعر بحرج عندما يلح الآخرون في المزاح معي		
٢١	اشك في صدق نوايا الآخرين عند مدحهم لي		
٢٢	انا حساس ويسهل مضايقتي من الآخرين		
٢٣	اشعر بانني اقل قيمة من الآخرين عندما يعاملوني بازدراء		
٢٤	اغضب بسرعة وانفعل لأبسط الاسباب		
٢٥	اشتم الآخرين عندما اتشاجر معهم		
٢٦	الجا الى الضرب عندما اتشاجر مع الآخرين		
٢٧	اشعر بالغضب عندما لا اجد من يحبني من الاصدقاء		
٢٨	اشعر بالحق على الآخرين		
٢٩	اشعر بسعادة عندما ادفع الآخرين الى عمل لا يرغبون به		
٣٠	استمتع برؤية شخص ما وهو يؤدي الآخرين		
٣١	اعتقد ان ما يحصل للآخرين من الم واوجاع فهم يستحقونه		

